فاعلية نموذج مقترح للمعالجة الصحفية لقضايا الاقتصاد الأخضر لتنمية التنور لدي جمهورالقراء

إعداد

أ.د/ عبد المسيح سمعان عبد المسيح[1]

أ.د/ نجوى كامل عبد الرحيم[2]

أ.غادة أحمد رأفت إسماعيل رأفت[3]

المستخلص:

هدف البحث تعرف فاعلية نموذج مقترح للمعالجة الصحفية لقضايا الاقتصاد الأخضر لتنمية التنور لدي جمهور القراء، لذلك استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتم إعداد قائمة بأهم قضايا الاقتصاد الاخضر، ونموذج مقترح "مجلة أقتصادنا الاخضر" وإعداد مقياس للتنور يتضمن أسئلة تختبرالمعلومات وأخري تختبر الاتجاهات، تم تطبيق مقياس التنور بقضايا الاقتصاد الأخضر قبل وبعد قراءة النموذج المقترح على مجموعة من حملة الشهادات الجامعية وعددها (65) مفردة، حيث اوضحت النتائج فاعلية النموذج المقترح في تنمية تنور المبحوثين بقضايا الاقتصاد الأخضر، وأظهرت فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس التنور لصالح التطبيق البعدي، وأوصي البحث بضرورة اهتمام المجلات والصحف بتناول قضايا الاقتصاد الأخضر والرجوع إلى النموذج المقترح " مجلة اقتصادنا الأخضر" الذي أعده الباحثون، وتطوير ما يكتبه المحررون الصحفيون في مجلاتهم وجرائدهم بحيث تضمن جميع القضايا المشار إليها في النموذج المقترح.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد الأخضر- التنورالبيئي – المعالجة الصحفية

[1] أستاذ التربية البيئية – مهعد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس.
elmessehs@hotmail.com

[2] أستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

[3] باحثة دكتوراه وصحفية – معهد الدراسات والبحوث البيئية.Ghada.Raafat@hotmail.com

The Effectiveness of a Proposed Journalistic Treatment for Issues of Green Economy to Develop Literacy among Readers

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of a proposed journalistic treatment for issues of green economy to develop literacy among readers. The researchers used the experimental design, prepared a checklist of green economy issues, and prepared "Our Green Economy" magazine, in addition to a literacy scale measuring readers knowledge and attitudes. A pretest and posttest of the literacy scale was applied before and after reading the magazine. The result shows that there is a significant statistical difference at (a <= 0.01) between the average scores in the pre and post-test Green Economy issues literacy scale in favor of the post test. Researchers recommended that Journalists should develop what they write and refer to the proposed magazine.

Key Words: Green Economy – Environmental Literacy – Journalistic treatment

المقدمة

لم تعد النظم الاقتصادية التقليدية التوجه الأمثل الذي يعتمد عليه لإرساء نهضة تنموية حقيقية، فقد تبين ان جميع النظم الاقتصادية السابقة نظم غير رشيدة، تستنزف الموارد الطبيعية وتلوث البيئة من اجل تحقيق مارب انية دون الاخذ في الاعتبار صيانة حقوق الأجيال القادمة في هذه الموارد، كما انها أثبتت فشلها في خفض الانبعاثات الكربونية، التي اثرت على درجة حرارة الأرض و ذوبان كتل جليدية ضخمة في القطبين وحدوث ظواهر أخري خطيرة في المناخ.(حسني عبد المعز عبد الحافظ، 2015، ص 68)

وبناء على ذلك كان لا بد من اتخاذ تدابير مضادة وحلول اقتصادية غير تقليدية في إطار ما يعرف بالتنمية المستدامة Sustainable development، ويعد الاتجاه إلى تخضير الاقتصاد بمختلف قطاعاته من خلال اتخاذ إجراءات تستهدف خفض الكربون وترشيد استهلاك الموارد المتاحة للحفاظ على رأس المال الطبيعي والتنوع الاحيائي ما ينعكس بدورة على تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية لهم أو ما أصطلح على تسميته الاقتصاد الأخضر هو الحل الأمثل للتغلب على اختلالات البيئة التي تسبب الأنسان في افسادها. وقد بدأت بعض الدول تتجه إلى تحويل اقتصاداتها ومراعاة البعد البيئي وترشيد الاستهلاك والحد من الفاقد والاهلاك والتالف والحفاظ على الموارد الطبيعية والتعامل مع المخلفات بطرق امنة وسليمة وإعادة تدويرها، ما جعل هذه الدول تتبني استراتيجيات واضحة وسياسات تحقق ماربها ومن هذه الدول دول صناعية كبرى ومتقدمة مثل الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا، كذلك هناك دول الاسواق الناشئة مثل الهند والصين، وهناك دول نامية مثل مصر. (مديحة فخري محمود محمد، يوليو 2017، 27 و34) وسائر الدول العربية ومنها دول منتجة للبترول والتي تحاول ان تحذو حذوها. (Abdel Raouf, Mohamed&Mari Luomi. 2017. P10-11)

ويؤدي الاعلام دورا اساسيا في التنمية خاصة الصحافة لما لها من دور في تثقيف افراد المجتمع بوجه عام ولفت أنظار رجال المال والاعمال إلى وجوب توجيه استثماراتهم إلى المشروعات التنموية والتوعية بأهمية التحول إلى الاقتصاد الاخضر كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة ودور الاعلام هنا هو دور رقابي وتوعوي وارشادي وبذلك لا بد من ان يناقش الاعلام هذه القضايا وان يخطط لاستراتيجيات وعمليات الاتصال التي تهدف إلى التوجيه والوعي بالاقتصاد الاخضر والتنمية المستدامة وإشراك الجمهور في فهمها وتقبلها وتكوين اتجاهات ايجابية تجاها ومن ثم العمل على تنفيذها، فقد اتضح أن مشروعات التنمية لا تستطيع ان تنجح إلا بواسطة المشاركة والمساهمة من قبل الشعوب، وهذا الأمر لن يتحقق إلا بمساعدة وسائل الإعلام، فما من خطة تنموية في أي دولة إلا وتتضمن إلى جانب الجهد المادى المتمثل في الاستثمارات والتمويل وتوفير الظروف الفنية والتقنية والإدارية الملائمة لإنجاح هذه الخطة، جهد أخر وهو جهد معنوي ويتمثل في دور الاعلام التوعوي وتقديم خطط التنمية بأسلوب

يشيد بالجهد المبذول وكشف الممارسات الخاطئة ما يساهم في النهاية في خلق التنمية عامة والتنمية المستدامة على وجه الخصوص. (سالم برقوق، وزبيري رمضان ، 2015، ص 78-80).

وبذلك يقوم الاعلام بدور هام في التعريف بمفهوم التنمية المستدامة والتأكيد على ان الاقتصاد الأخضر ألية فعالة يمكن تنفيذها، فبحسب تقرير برونتلاند (خالد محمد حسن محمد، 2015، ص 10-17) فإن التنمية المستدامة هي التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو المساس أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها وهي تحتوي على مفهومين أساسيين: مفهوم الحاجات وخصوصا الحاجات الأساسية لفقراء العالم والتي ينبغي أن يتم إعطاء الأولوية المطلقة لها ، وفكرة القيود التي تفرضها التكنولوجيا أو الضغوط المجتمعية المتمثلة في ضغوط رجال الأعمال وأصحاب المصالح على قدرة البيئة على الاستجابة لحاجات الحاضر والمستقبل.

وقد شهد الاعلام نقلة نوعية من الوظيفة الكلاسيكية في نقل الأخبار وتغطية الأحداث ، إلى القدرة على تشكيل الرأي العام وصولا إلى مفهوم الإعلام التنموي من خلال الشراكة بين الإعلام والتنمية في نشر وتجذير مفاهيم وقيم إنسانية وحضارية عالمية من أجل قيام مجتمعات المعرفة.

وبذلك يتضح أن للأعلام وظيفة إخبارية وتحليلية للأخبار المقدمة وان للصحافة دور في تقديم الاخبار والحقائق بدون تجميل وعليها ان تقدم التفسير الصحيح الذي يخدم العملية التنموية بصيغتها المستدامة، أما الدور الثاني فهو القدرة الايحائية ولإقناعيه لهذه الوسائل وهي مكملة للوظيفة السابقة إذ ان وظيفة إقناع الجمهور تعد أهم أدوار وسائل الإعلام في خدمة التنمية. (سالم برقوق، وزبيري رمضان، 2015)

كذلك تري الباحثة كيا (Saxena, Keya. 2017. P 4-5) ان الرسالة الاعلامية لها دور في انجاح خطط ومشروعات التنمية أو إفشالها، ولتحقيق المساندة الفعالة والدعم للأعمال التنموية ينبغي تكييف وتعديل الرسالة الاعلامية للتتوافق مع الجمهور والمجتمع المحلي الذي توجه له الرسالة الاعلامية.

أما الباحث أنطونيو لوبيز فيري (Lopez, Antonio R., 2013, P 222) ان العلاقة المتداخلة بين وسائل الاعلام والثقافة والتكنولوجيا تستطيع خلق المواطن ذو الثقافة الخضراء الذي يتبني قيم وقضايا الاقتصاد الاخضر والتي يمكنها ان تؤدي في النهاية إلى التغيير الاجتماعي، ما يدعم فكرة التأثير الفعال لوسائل الاعلام على الأفراد وعلى المجتمع.

ويشير الباحث (McClaren, Milton, 2019, P 416 - 417) إلى دور الاعلام في التعليم البيئي والتنوير وأكد على دور البرامج في خلق التنوير البيئي وان هذه البرامج يجب ان تشتمل على تجارب تساهم في تنمية مهارات بيئية وخلق صفات شخصية تلائم القدرة على العمل الفعال والجماعي والقيادي المنوط بأي شخصية ذات قدر معقول من التنور البيئي، واشار إلى ان تعدد وسائل

الاعلام والاتصال له دور وثيق الصلة بخلق هذا التنور خاصة إذا ما تضافرت جميع الوسائل لتحقيقه. كما نوه عن الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في خلق اتجاهات ايجابية حيال البيئة ودورها في خلق سمات شخصية محددة مثل عدم الانغلاق على الذات وقدر أكبر من الرغبة في تحمل المسئولية والعمل لصالح الجماعة والتعلم المستمر وتقبل فكرة استمراروضع القيم الثقافية المكتسبة للاختبار في ضوء علاقة الفرد بالموارد البيئية المتاحة وتحلي الفرد باحترام التعددية الثقافية والاختلاف والرغبة في الانغماس في المجتمع وقضاياه وان يسلك سلوكا حسنا تجاه مجتمعه وتجاه البيئة التي يعيش فيها.

ويشير الباحث (محمود بكر محمد محمود، 2015، ص 7 - 8) في دراسته إلى ان المجلات الأسبوعية تقدم مادة صحفية بيئية أكثر عمقا من الجرائد اليومية حيث يلعب الوقت دورا حاسما في إعطاء المحرر فرصة لإستيعاب المواقف والأحداث وتفسيرها تفسيرا وافيا وشاملا، كما أنها تعتمد على تنوع القوالب الصحفية من حوار وتحليل وتحقيق وغيرها من الأشكال الصحفية. كذلك تستطيع المجلات الإسبوعية إتاحة صفحات كاملة لعرض الدراسات العلمية والتقارير، كما يمكنها استكتاب عدد كبير من الخبراء وكبار الصحفيين لعرض وجهات نظرهم من خلال كتابة مقالات أو أعمدة رأي أو اجراء حوارات صحفية معهم، ما يسهم في إلمام القاريء بالأحداث والقضايا الجارية وتثقيفه وإكسابه المعارف والمهارات البيئية والسلوكيات القويمة في التعامل مع بيئتة ومجتمعه وتنويره بالقضايا ذات البعد الاجتماعيى والبيئي والاقتصادي. ويؤكد الباحث (محمود بكر محمد محمود، 2015، ص 43) على تميز الصحافة عن سائر وسائل الاعلام الأخري بامتلاكها قدرة ذاتية هي التأثير على الوعي العام وتشكيل الصور الذهنية للجمهور عن القضايا المحورية في بيئاتهم خلاف قيامها بدور نقدي للقضايا وتحديدها لقائمة الأولويات البيئية أو الأجندة البيئية على جميع المستويات سواء المحلية أو الدولية.

وعلى المستوي المحلي يري (خالد محمد حسن محمد، 2015، ص10 و17) ان الصحف المسائية المصرية يمكنها ان تسهم بفاعلية في معالجة قضايا التنمية والمشكلات البيئية المزمنة أو المستجدة، وتدعم قيم وأبعاد المواطنة البيئية لدي الجمهور المستهدف على ان يتم ذلك من خلال المشاركة الشعبية في الإعلام البيئي والتخلص من نمط الاعلام الموجه والتلقيني واهاب بصحافة المواطن التي تعد أفضل من الصحافة التقليدية لأنها تتيح فرصة أمام الجمهور للمشاركة، بدلا من الصمت وتلقي المعلومات.

أيضا أشارت (عواطف عبد الرحمن، 2002) ان الممارسات الاعلامية على المستوي المحلي تشي بالقصور في مفهوم التنمية لدى الإعلاميين وافتقارهم إلى التأهيل العلمي المتخصص والمعرفة بالمفاهيم البيئية والمشاكل التي تعترض التنمية البيئية وذلك بسبب ضغوط من قبل أصحاب المصالح التجارية والصناعات المعادية للبيئة على الصحفيين من خلال الاعلانات التي تقوم بدور

فاعل في تمويل صحفهم، واشارت إلى انغلاق دائرة الاهتمام بقضايا التحديث والتنمية على فئات محدودة وخبراء متكررين، ناهيك عن أزمة التركيز على الحضر والابتعاد عن الريف والمجتمعات النائية ما يؤدي إلى قصور المشاركة في حل مشاكل هذه المجتمعات.

وتخلص الباحثة إلى احتلال القضايا البيئية والتنمية زيل قائمة الأولويات الإعلامية مقارنة بمواضيع الرياضة والفن والجريمة ومواضيع الطرافة والغرابة والأزياء ما يمثل ضعفا واضحا في تحديد الأولويات.

كما أشارت الباحثة (أية صلاح عبد الفتاح العدوي، سبتمبر 2020 ، 660 - 662) ان للصحافة دور أساسي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال وظيفتها في تقديم الأخبار وتفسيرها وتحليلها وانها تعمل على رفع درجة الوعي بين أفراد المجتمع وتعلمهم بالمشروعات وفرص التنمية، كما انها تعمل على تعزيز الاتجاهات وتشحز الدوافع التي تساهم في العملية الانمائية.

مشكلة البحث:

تؤدي المجلات دورا فعالا في إلمام الأفراد بشأن الجهود التنموية وتنمية اتجاهات ايجابية تتعلق بالتنمية والجهد المبذول، وقد تناولت العديد من الدراسات دور الكلمة المكتوبة سواء صحافة أو كتب أو كتيبات في تنمية التنور البيئي (عماد عادل صبحي، وعبد المسيح سمعان عبد المسيح، وأيمن عبد الحميد، 2020) و (زينب فؤاد محمد زمزم،1998) و (فتح الله مندور، 2009) أو تنمية التنور بالتكنولوجيات الخضراء (بشري بنت جعفر بن داود العبدوانية، 2019) أو تنمية الاخلاقيات البيئية (حنان محمد رضا مبروك، 2018) أوتنمية الوعي البيئي (نوال خضر موسي دفع السيد، 2011) أو تنمية الثقافة البيئية (محمود بكر محمد محمود، 2015) ، كما أبرزت مجموعة أخري من الدراسات علاقة الصحافة والأعلام الجديد ذي الوسائط المتعددة وقدرتها على التوعية وتناول القضايا التنموية أو البيئية (حسام الدين صالح، 2020) أو معالجة أهداف التنمية المستدامة (رغدة صلاح ، 2019) أوعلاقة رسوم الانفوجراف في الصحف المطبوعة بالتوعية بالتنمية المستدامة واتجاهاتهم نحوها (أية صلاح عبد الفتاح العدوي، سبتمبر 2020) أو دور الصحافة الاقتصادية في تحقيق الأهداف التنموية (بتول عبد العزيز رشيد وفاتن على مراد، 2012)، كما ابرزت بعض الدراسات دور المناهج المدرسية في تنمية التنور البيئي (Gibbons, Jennifer, 2016) ودور الأنشطة الفنية كذلك في تنمية التنور البيئي (رشا عبد الدايم، أكتوبر 2017).

ومن خلال رجوع الباحثون إلى الدراسات السابقة لاحظوا ما يلي:

- ان الصحف لم تولي القضايا البيئية أو التنموية الأهتمام الكافي
- ان التناول الصحفي للقضايا التنموية والبيئية أقتصر تقديمه في قوالب محددة لعل من أهمها الخبر ومقالات الرأي أو أعمدة الرأي

- ان التناول الصحفي لم يعتمد أساليب الجذب الصحفية من صور ورسوم بيانية وجداول وخرائط وأنفوجراف وغيرها من وسائل الابراز والايضاح
- ان الدراسات قد اشارت إلى قصور التنور البيئي لدي المواطنين

بناء على ذلك قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية لمعرفة مدي تنور مجموعة من القراء من حملة الشهادات الجامعية بقضايا الاقتصاد الأخضر، حيث أثبتت نتائج إجابة العينة الاستطلاعية لنحو 35 فرد (من حملة الشهادات الجامعية) على مقياس مبسط يتناول التنور بقضايا الاقتصاد الأخضر من حيث المعلومات والاتجاهات حيث تبين ضعف التنور بشقيه (المعلومات والاتجاهات) بقضايا الاقتصاد الاخضر

ففيما يتعلق بإجابة العينة الاستطلاعية على اختبار المعلومات الخاصة بالاقتصاد الأخضر تبين ضعف النسبة المئوية التي سجلتها إجابات أفراد المجموعة، مما يشير لضعف المعلومات لديهم حيث بلغت النسبة المئوية (26.6%) كما تبين من إجابة العينة الاستطلاعية على مقياس الاتجاهات الخاصة بقضايا الاقتصاد الأخضر ضعف النسبة المئوية لدى العينة مما يشير لضعف الاتجاهات الخاصة بقضايا الاقتصاد لديهم حيث بلغت النسبة المئوية (22.7%)

لذلك اصبح من الأهمية تقديم نموذج مقترح للمعالجة الصحفية لقضايا الاقتصاد الاخضر وقياس فاعلية هذا النموذج.

أسئلة البحث:

يسعى البحث للاجابة عن السؤال الرئيسي التالى:

1. ما الابعاد الخاصة بالاقتصاد الاخضر التي يجب على جمهور القراء التنور بها؟
2. ويتطلب ذلك الاجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:
3. ما النموذج المقترح تقديمه لجمهور القراء الذي يتناول ابعاد وقضايا الاقتصاد الاخضر؟
4. ما فاعلية النموذج المقترح في تنمية التنور بقضايا الاقتصاد الاخضر (بشقيه المعلومات والاتجاهات) لدى مجموعة من جمهور القراء (حملة الشهادات الجامعية) ؟

أهداف البحث:

تنمية التنور بالاقتصاد الاخضر لدى مجموعة من حملة الشهادات الجامعية من خلال نموذج أعده الباحثون "مجلة اقتصادنا الأخضر" يشتمل على أهم قضايا الاقتصاد الأخضر.

فروض البحث:

يحاول البحث التحقق من صحة الفروض التالية:

الفرض الرئيسي: يوجد فرق دال احصائيا في الدرجات التي يحصل عليها مجموعة من القراء في مقياس التنور بقضايا الاقتصاد الاخضر(بشقيه المعلومات والاتجاهات) قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

الفروض الفرعية:

الأول: يوجد فرق دال احصائيا في الدرجات التي يحصل عليها مجموعة من القراء في إختبار المعلومات الخاصة بقضايا الاقتصاد الاخضر قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

الثاني: يوجد فرق دال احصائيا في الدرجات التي يحصل عليها مجموعة من القراء في إختبار الاتجاهات الخاصة بقضايا الاقتصاد الاخضر قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

أهمية البحث:

نبعت أهمية الدراسة الحالية في مدى الإستفادة منها من قبل الجهات التالية:

1. البحث تستفيد منه المؤسسات الصحفية والجهات الإعلامية لحثهم على تناول قضايا الاقتصاد الاخضر.
2. البحث يستفيد منه المحررون الاقتصاديون والبيئيون لتحسين مستوي كتابة الموضوعات الخاصة بالاقتصاد الاخضر .
3. البحث تستفيد منه الجامعات والهيئات البحثية التي تتناول تأثير الاعلام على جمهور القراء من ناحية زيادة معلومات الجمهور وزيادة وعيهم او بناء اتجاهات ايجابية أو سلبية تجاه المفاهيم المختلفة مثل مفهوم التنمية المستدامة أو الاقتصاد الاخضر.
4. يقدم البحث نموذج وأدوات بحثية يستفيد منها باحثون أخرون.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

1. حدود مكانية: تم تطبيق البحث على مجموعة من حاملي الشهادات الجامعية من قاطني محافظة القاهرة
2. حدود بشرية: تم تطبيق البحث على مجموعة من حاملي الشهادات الجامعية تصل إلى 65 فردا

تم تناول البحث من خلال:

اختبار النموذج المطور على عدد 65 فردا من حملة الشهادات الجامعية لبيان تنورهم بالاقتصاد الاخضر.

منهج البحث:
استخدام الباحثون المنهج التجريبي الذي يتم من خلاله تطبيق النموذج المطور "مجلة اقتصادنا الأخضر" الذي وضعه الباحثون على مجموعة من 65 فردا من حملة الشهادات الجامعية.

خطوات البحث وإجراءاته:
أستعان الباحثون بأكثر من أداة لجمع المعلومات حول مشكلة البحث، أو للإجابة عن أسئلتها، أو لفحص فرضياتها حيث قام الباحثون بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية والرجوع إليها كنماذج للاستعانة بها في تصميم الأدوات البحثية على النحو التالي متضمنة خطوات هي:

1. تحديد قائمة مبدئية بقضايا الاقتصاد الأخضر وعرضها على مجموعة من المحكمين لأخذ آراءهم، ومن ثم التوصل إلى قائمة نهائية بقضايا الاقتصاد الاخضر.
2. إعداد وتصميم نموذج مقترح للمعالجة الصحفية لتنمية التنور بقضايا الاقتصاد الاخضر "مجلة اقتصادنا الأخضر" وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لأخذ آراءهم وإجراء التعديلات اللازمة.
3. تصميم مقياس للتنور بقضايا الاقتصاد الاخضر وعرضه على مجموعة من الخبراء لأخذ آراءهم ومن ثم إجراء التعديلات المناسبة عليها والتوصل إلى الشكل النهائي للمقياس، والتحقق من ثبات وصدق المقياس.
4. تحديد مجموعة الدراسة التجريبية، وهي عبارة عن مجموعة من القراء تضم 65 فردا (القراء من حملة الشهادات الجامعية)
5. تطبيق مقياس التنور بقضايا الاقتصاد الاخضر على المجموعة التجريبية والتي بلغت 65 فردا (من حملة الشهادات الجامعية) قبل قراءة النموذج المقترح الذي وضعه الباحثون "مجلة اقتصادنا الأخضر".
6. إتاحة النموذج المقترح وهو "مجلة أقتصادنا الأخضر" للمجموعة التجريبية (مجموعة من القراء من حملة الشهادات الجامعية) ويبلغ عددهم 65 فردا وذلك بعد الاتصال بهم هاتفيا وارسال النموذج المقترح من خلال البريد الإلكتروني أو عبر اتاحته من خلال تطبيقات الهاتف المحمول.
7. تطبيق مقياس التنور بقضايا الاقتصاد الاخضر (بعدياً) على نفس مجموعة المبحوثين من القراء بعد قراءة النموذج المقترح "مجلة اقتصادنا الأخضر".
8. معالجة النتائج إحصائياً.
9. استخلاص النتائج
10. تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

مصطلحات البحث:

الاقتصاد الاخضر:

عرف برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) الاقتصاد الاخضر على انه الاقتصاد الذي ينتج عنه تحسن في رفاهية الإنسان، والمساواة الاجتماعية، في حين يقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية ، و ندرة الموارد الإيكولوجية، ويمكن ان ننظر إليه كاقتصاد يقل فيه الكربون والتلوث، وتزيد فيه كفاءة استخدام الموارد، كما أنه يستوعب جميع الفئات الاجتماعية. وفي الاقتصاد الاخضر، يجب ان يكون النمو في الدخل وفرص العمل مدفوعا من جانب الاستثمارات العامة والخاصة التي تقلل انبعاثات الكربون والتلوث، وتزيد من كفاءة استهلاك الموارد والطاقة، وتمنع خسارة خدمات التنوع البيولوجي والنظام الايكولوجي. وتحتاج هذه الاستثمارات للتحفيز والدعم عن طريق الانفاق العام الموجه، وإصلاح السياسات وتغيير اللوائح. ويجب ان يحافظ مسار التنمية على راس المال الطبيعي ويحسنه بل ويعيد بنائه عند الحاجه، باعتباره مصدرا للمنفعة العامة. خاصة للفقراء الذين يعتمد امنهم ونمط حياتهم على الطبيعة.

(United Nations Division for Sustainable Development, 2012, P 63)

(روبرت ايريس، واخرون، 2011، ص 2)

Laubscher, R.F. & Gupta, Kapil: 2018

التعريف الإجرائي للتنوربالاقتصاد الاخضر:

هو إلمام الفرد بالمعلومات اللازمة حول مصطلح الاقتصاد الاخضر وتنمية الاتجاهات الايجابية لإجراء التحول الاقتصادي صوب الاقتصاد الأخضر من خلال خفض الكربون والتلوث وتخضير القطاعات الاقتصادية المختلفة.

وتقتصر هذه الدراسة على جانبين من جوانب التنور بالاقتصاد الاخضر وهما:

- المكون المعرفي والخاص بتكوين المعلومات والادراك بمفهوم وقضايا الاقتصاد الأخضر من مختلف الجوانب.
- المكون الوجداني وهو تكوين الاتجاهات الايجابية تجاه الاقتصاد الاخضر
- أما مكون السلوك فقد أرتأي الباحثون تعذر قياسه وملاحظته بسبب الظروف المجتمعية.

المعالجة الصحفية

وهي عملية تأطير إعلامية تفرضها سياسة المؤسسة في التعامل مع الأحداث والقضايا في نقل الأخبار وعرض الوقائع والأحداث، وهذه العملية تنطوي على اضافات تفسيرية أو ممارسة للرصد والتحليل، واستخدام الألفاظ الدالة، وتقييم المعلومات إلى إبداء الرأي وتقديم المقترحات والحلول، فضلاً عن السرد والتدفق

المعلوماتي أو ممارسة النقد الإعلامي، وهي ممارسات جيدة إذ لم تتعارض مع مبدأ المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام أو لا تتعارض مع الصالح العام. للدولة والمجتمع. ويمكن تناول المعالجة الصحفية والحكم عليها من خلال تجزئتها إلى عناصر وفئات مثل المساحة التي يتم بها نشر فئة من الموضوعات بها وموقع النشر المخصص لها، ونوعية الاتجاهات التي تبرزتها المجلة أو كاتب الموضوع، وفئة القيم التي يركز عليها الموضوع، وفئة الاستمالات الاقناعية المستخدمة مثل تقديم الارقام والاحصاءات أو مخاطبة المشاعر بالتخويف أو الترغيب مثلا أو الاستعانة برأي الدين (يسمينة خلايفة، 2016 - 2017) ، أما المعالجة الصحفية غير الجيدة فهي تعني التعامل مع الأحداث من خلال املاءات وتوجهات المؤسسة الإعلامية وبقدر كبير من التحيز وعدم الحيادية أو المبالغة والتهويل وقد تعمل هذه المعالجة على تكريس الأحباط فتختار الأحداث التي تلائم سياسة المؤسسة الاعلامية وتهمل أحداث أخري، ما يساهم في تضليل الجمهور ويدل على تراجع القيم المهنية ويهدر معايير الشفافية (أمل السيد أحمد متولي دراز، 2018) وتعرض بعض الحقائق وتغفل عن ذكر حقائق أخري كما يتم تلوين المضمون الصحفي وتعريضه للتأطير على وفق أهواء القائمين على المعالجة الصحفية للمعلومات مع إهدار مبدأ المسئولية الاجتماعية للصحافة والصالح العام.

الإطار النظرى، والدراسات السابقة:

الإطار النظرى:

أولا: الاقتصاد الاخضر

ظهر مصطلح الاقتصاد الاخضر مع بروز الأزمة المالية العالمية في 2008، من خلال مبادرة أطلقها برنامج الأمم المتحدة للبيئية (UNEP)، استهدفت انعاش الاقتصاد العالمي ومكافحة التغييرات المناخية. (برنامج الأمم المتحدة للبيئة،2011، ص3) وقد أدي الاقتصاد الأخضر ذا البعد البيئي إلى تغيير المفهوم التقليدي للتنمية الاقتصادية ومن مجرد زيادة استغلال الموارد الاقتصادية النادرة وزيادة حرق الوقود الأحفوري واستهلاك الطاقة بمعدلات عالية إلى التنمية المستدامة التي تفي باحتياجات الحاضر دون الجور على قدرة الأجيال القادمة علي تحقيق متطلباتها التنموية، خاصة إذا كانت هذه الموارد قابلة للنضوب مثل الوقود الأحفوري أو معرضة للإنقراض مثل الغابات وبعض الفصائل النباتية والحيوانية.

ويستخدم الاقتصاد الاخضر الموارد والطاقات استخداما أمثل فهو يرشد استهلاك الطاقة والمواد الخام ويحسن من كفاءة استخدامها بل ويعيد تدويرها ما يحقق وفرا في المواد الخام و الطاقة والنفايات، ولذلك فهو اقتصاد غير مسيء يضع في اعتباره معايير الاستدامة والنظافة.

وهو اقتصاد يشجع الابتكار وتطبيق التكنولوجيات الحديثة ويعتمد على المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر بهدف القضاء على الفقر، ما يحقق العدالة وتكافؤ الفرص بين سكان المدن والريف، ويوفر الخدمات الأساسية من تعليم وصحة ومياه النظيفة وصرف الصحي ما يحد من هجرة السكان إلى المدن الكبرى ويحول دون نقصان الرقعة الزراعية ويدعم مهن الزراعة والصناعات الغذائية القائمة عليها، ويعمل على تمكين المرأة ومنع استغلالها أو ممارسة العنف ضدها وتمكين سائر الفئات المهمشة اجتماعيا.

وتعد الاستثمارات الخضراء التي يتم ضخها سواء من الدولة او من القطاع الخاص أو كلاهما وكذلك من المؤسسات الدولية وشركاء التنمية من الأدوات الفاعلة لتمويل مشروعات تتعامل مع توليد الكهرباء والطاقة من مصادر متجددة أو تدوير المخلفات او انتاج تكنولوجيات نظيفة أو تخضير القطاعات الاقتصادية المختلفة والتي يجب النظر إليها وتشجيعها بجميع السبل. كما تعد الضرائب الخضراء هي الاداة الرادعة لأي مشروع يضر بالبيئة أو يجور في استخدام المصادر الطبيعية تطبيقا لمبدأ الملوث يدفع أكثر.

ويعد الاقتصاد الاخضر هو المنهج والحل الي يحقق تنمية اقتصادية واجتماعية تقضي على الفقر من خلال المساهمة في تنمية رأس المال الطبيعي الذي يعتمد عليه الفقراء في معيشتهم وتوفير فرص العمل الخضراء من خلال تخضير القطاعات الاقتصادية المختلفة من زراعة وطاقة ونقل ومياة وصرف صحفي وسياحة ومدن ومباني وإدارة النفايات وتخضير قطاع مصايد الأسماك والغابات والصناعة، ما يعمل على الحد من الهجرات الجماعية وغير الشرعية للفقراء بغرض البحث عن لقمة العيش ويقلل من الصراعات حول الغذاء والموارد ويحد من الأزمات ويوفر الحياة الكريمة لمختلف الفئات الإجتماعية ويحقق العدالة الاجتماعية وتكافؤ فرص الحصول على الخدمات الأساسية ويساهم في مزيد من الرفاهية. (عبير محمود عبد الحكم، وأحمد مندور، 2016)

خصائص الاقتصاد الأخضر

1. الاقتصاد الأخضر وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة، ولا يعد بديلاً لها.
2. الاقتصاد الأخضر ييسر تحقيق التكامل بين الأبعاد الأربعة للتنمية المستدامة وهى الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية.
3. ضرورة تطويع الاقتصاد الأخضر مع الأولويات والظروف الوطنية.
4. ضرورة تطبيق مبدأ المسئوليات المشتركة بين الأجهزة المعنية للدولة للانتقال الطوعي صوب الاقتصاد الأخضر.
5. ينبغي ألا يستخدم الاقتصاد الأخضر كوسيلة لفرض قيود تجارية أو شروط على المعونة أو على تخفيف الدين. وينبغي أن يعالج الاقتصاد الأخضر التشوهات التجارية، ومنها مثلاً الإعانات الضارة بيئياً.

6. يجب أن يعترف الاقتصاد الأخضر بالسيادة الوطنية على الموارد الطبيعية.
7. يجب أن يرتكز الاقتصاد الأخضر على كفاءة الموارد وعلى أنماط استهلاك وإنتاج مستدام. (برنامج الأمم المتحدة للبيئة: 2011)

ثانيا: التنور بالاقتصاد الأخضر

التنور البيئي:

يشير المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية إلى التنور كأن يقال ان الشعب استنار أي ارتفع وعيه وزادت ثقافته، ويقال نور الله قلبه، أي هداه الله إلى الحق والخير (مصطفي وزملاؤه، 1967،ص 962) ، وهناك عدة أشكال للتنور، فهناك التنور العلمي والتنور الثقافي والتنور البيئي والتنور بالاقتصاد الاخضر.

ولأن البيئة هي الماء والهواء والأرض وكل ما يحيط بالأنسان، لذلك لا بد من إعداد الإنسان المتفهم لبيئته الواعي بالأخطار المحيطة والقادر على التصرف الايجابي يعد هو الأسلوب الأمثل في مواجهة المشكلات البيئية وهناك عدة أراء حول التنور البيئي. ويري (Bennett, Cindy, 2014, P16-17) ان التنور البيئي يستهدف إعداد المتعلم كي يفهم كيف تعمل النظم الطبيعية والبشرية وتتصل مكوناتها، كما ان هذا الفهم يرتبط بالإتجاهات والخبرات الشخصية لتحليل مختلف جوانب القضايا البيئية، وتطوير المهارات اللازمة لإتخاذ قرارات مسئولة على أساس الإعتبارات العلمية والثقافية والأخلاقية، ولذلك فالتنور البيئي هو جزء هام وأساسي من التعليم الجيد مع ضرورة دمج الخبرات الميدانية في جميع المناهج الدراسية.

صنف (عماد عادل صبحي، عبدالمسيح عبد المسيح سمعان، وأيمن عبد الحميد مصطفي، 2020، ص 143) التنور البيئي إلى ثلاث صور، أما الصورة الأولي حيث عرف "التنور البيئي على انه مجموعة من المعارف والاتجاهات والقيم التي تسهم في تعريف الفرد بأبعاد البيئة وجوانبها وحدودها من حوله، والسبل للحفاظ على سلامتها وعدم تلوثها. (Hsu, S.J., 2004) أما الصورة الثانية حيث يتم تحديد سمات الفرد المتنور بيئيا على انه الفرد الذي يمتلك المعرفة البيئية المناسبة، ويفهم العلاقات بين مكونات البيئة ، ولدية المهارات الملائمة التي تمكنة للتعامل الايجابي مع البيئة ولدية الاتجاهات والقيم اللازمة للممارسة البيئية السليمة التي تمكنه من اتخاذ القرارات التي تعمل على صون وحماية البيئة من التلوث وكل أشكال الجور التي تتعرض له البيئة، أما الصورة الثالثة ، فتتنوع مكونات التنور البيئي ما بين معرفي ووجداني وسلوكي ومهاري (Roth, 1992). كذلك تتعدد أبعاد التنور البيئي لتشمل المعارف والمعلومات البيئية التي تساهم في فهم الفرد بمشكلات البيئة. (Cottrell, 1993)، كما تشمل التأثر بشقيه الاتجاهات: وهو موقف ورأي الفرد حيال موضوع ما أو قضية تتعلق بالبيئة سواء بالمعارضة أو

التأييد، أما الشق الثاني فهو الرغبة في التصرف أو السلوك بهدف منع المشاكل البيئية أو حل أحد قضاياها. (Monroe et al., 2004)

كما يري (عبد المسيح سمعان، أكتوبر 2000، ص 185) ان أهداف التنور البيئي تتمثل في: المعرفة وتقديم المعلومات حول البيئة ومشكلاتها، كذلك في الوعي والإحساس بالمشكلة البيئية، وفي الاتجاه ما يعني تنمية الاتجاهات الإيجابية عند التعامل مع البيئة والتخلي عن جميع الأفكار والاتجاهات السلبية ثم اكتساب مهارات حل مشكلات البيئة.

قياس التناور البيئي:

يتم قياس التنور البيئي في ضوء اغراض الدراسة أو أهداف البحث وما تم التوصل إليه من عناصر التنور البيئي، بينما يري (صلاح الدين على سالم، 2004، ص 55) ان هناك خمس مكونات لمقياس التنور البيئي كما يلي: منها الإلمام بالمعلومات المرتبطة بالقضايا البيئية، والوعي بتأثيرات الأنشطة الاقتصادية والصناعية على البيئة، والألمام بمعلومات تخص بيئة العمل ومخاطرها ومفرادات الصحة والسلامة المهنية، والاتجاهات نحو البيئة ومشكلاتها ويتم قياسها من خلال مواقف سلوكية وصياغة مواقف افتراضية تقيس اتجاهات الطلاب نحو البيئة ومشكلاتها، ثم اخيرا اتخاذ القرارات لحل المشكلات البيئية ويتم قياس قدرة الطلاب على اتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات البيئية في ضوء المعارف المتوفرة عن المشكلة، ومن خلال صياغة بدائل لحل المشكلة يتخير الطالب أحدها.

التنور بالاقتصاد الاخضر: ويري الباحثون ان التنور بالاقتصاد الاخضر هو تكوين المعلومات والإلمام بمختلف قضايا الاقتصاد الاخضر من تخفيض للكربون والحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية بهدف تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية إلى جانب تكوين اتجاهات ايجابية نحو التحول لتخضير القطاعات الاقتصادية المختلفة

وخفض الكربون وتحقيق العدالة الاجتماعية واستهجان جميع الممارسات الملوثة التي تهدر الموارد.

ويري الباحثون ان المجلات الاقتصادية والمتخصصة وما تحمله من معلومات بإمداد الفرد بالمعلومات الخاصة بمفهوم الاقتصاد الاخضر، تؤدي دورا هاما في تنوير الفرد ببيئته وبالمجتمع من حوله، ليصبح متماشيا مع مجريات الأمور ومشاكل التلوث والممارسات الجائرة والتقنيات الحديثة التي تحد من اثر هذه الممارسات الجائرة، كما تؤدي المعرفة إلى تنمية الاتجاهات الايجابية حول تخضير القطاعات الاقتصادية وتبني التكنولوجيات المحققة للتخضير ولخفض الكربون، ما يحقق التنوير في نهاية الأمر.

كما يعتقد الباحثون أن التعرض لهذه المعلومات وما يترتب على هذا التعرض من تكوين الاتجاهات الايجابية للاقتصاد الاخضر ان يكون التنوير هو الموجه والمرشد للسلوك القويم للفرد حيال البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه. كذلك فإن قراءة هذه المجلات لا تحقق فقط التحصيل الثقافي والافادة والتعلم بما يحدث على المستوي المحلي والعالمي ولكنها أيضا وسيلة لطرح الحلول ومنها تطبيق الاقتصاد الاخضر ما يجعلها في النهاية اداة لتقديم الحلول والمقترحات والتوصيات لتحقق الدور المنوط بها وهو ارشاد المواطن إلى ما يفيد مجتمعه ويحقق له التنمية والرفاه، ناهيك عن تنمية اتجاهات ايجابية ومحبذة للممارسات سليمة بيئيا ومجتمعيا وهي ممارسات تحد من التلوث ومن الجور في استخدام الموارد وتعمل على التخلص من النفايات بطرق أمنة او إعادة تدويرها مع تطبيق انماط من الانتاج والاستهلاك المستدام وعدم الجور على الموارد ما يحقق العدالة والتنمية لجميع أفراد المجتمع.

ثالثا: نظريات التأثير:

الصحافة ونظرية التأثير الانتقائي

تعرف الصحف على انها فن انشاء وكتابة المجلات والجرائد أو هي مطبوع يصدر بصفة دورية منتظمة او غير منتظمة ومهمتها هي الاعلام والتثقيف، والتوجيه والارشاد في المجتمع، (بتول عبد العزيز، و فاتن على مراد، 2012، ص 899 و900)، وبسبب أهمية مهمة او وظيفة الاعلام ظهرت النظريات المختلفة التي تبحث في أثر الاعلام على الجمهور المتلقي للرسالة الإعلامية.

نظريات التأثير الانتقائي:

بعد انتهاء الحرب العالمية الاولي، ظهر الاعتقاد بقدرة وسائل الاعلام على تكوين الرأي العام، وبرزت نظرية "الرصاصة السحرية" Magic Bullet أو ما نسميه نموذج "الحقنة تحت الجلد" The hypodermic Needle Model والتي تعظم من تأثير وسائل الاتصال على الآراء والاتجاهات والسلوك، حيث تكون الرسائل الاتصالية مثل "رصاص سحري" يطلق ويصل فورا إلى عقول المستقبلين. (حسن عماد مكاوي، و ليلي حسين السيد، 1998، ص 222)

ولكن خلال عقد الاربعينات ظهرت بوادر نظريات "التأثير الانتقائي"، وابتعد التفكير عن الاثار الموحدة الناتجة عن التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري من خلال مداخل الفروق الفردية، والسمات النفسية من فروق في التعرض والإدراك والتذكر والسلوك الانتقائي، ومدخل الفئات الاجتماعية وما يعكسه من دلالات التباين الاجتماعي في المجتمع الحديث.

حيث تختلف شخصية الافراد من حيث العادات الادراكية والمعتقدات والمهارات التي اكتسبوها طوال حيواتهم ومن حيث الاحتياجات ، وعلى الرغم من كون البشر يشتركون في انماط سلوك خاصة بثقافتهم، إلا أن كل فرد له بنية إدراكية مختلفة ما جعل من دراسة الفروق الفردية ذات أهمية كبري.

كما اثبتت دراسات الدافعية Motivation Theory ان بعض الدوافع يمكن استثارتها من خلال التعلم، وقال العلماء بتنوع سمات الشخصية والاتجاهات Attitudes، والتي تمثل الاستعداد المسبقPredisposition المتعلم أو المكتسب، وان هذه الاتجاهات تلعب دورا قويا في تشكيل السلوك. وقبل الحرب العالمية الثانية، ساد اعتقاد ان الاعلام بوسائله المختلفة يمكن ان يغير الاتجاهات، كما كان من المسلم به ارتباط الاتجاهات والسلوك وتبلورت افكار خاصة بقدرة الاتجاهات على تشكيل السلوك، وان القائم بالاتصال يستطيع تغيير اتجاهات الجمهور من خلال بثه لرسائل مقنعة ما يحدث تغيير اكيد في سلوك الجمهور. (مكاوي، حسن عماد والسيد، ليلي حسين، 1998، ص 234)، وإذا كان الافتراض الرئيسي في مدخل الفروق الفردية ذو اساس سيكولوجي فإن الافتراض الرئيسي لمدخل الفئات الاجتماعية Social Categories Approach له اساس سيسيولوجي. (حمدي حسن، 1987، ص 121 -122) خاصة ان افراد المجتمع الواحد غير متجانسين بسبب اختلاف العرق والدين والنوع وانتمائهم إلى ثقافات فرعية مختلفة، هذا ايضا باختلاف مشاربهم واتجاهاتهم السياسية وتنوع في الدخول والمهنة والتعليم، وعلى الرغم من ذلك فإن من ينتمون لفئات اجتماعية معينة كانوا على الأرجح ينتقون مضامين اعلامية متشابهة ويفسرون الرسائل بأسلوب يميزهم عن الفئات الاجتماعية الأخرى. بل كما أظهرت بعض الدراسات تداخل اتجاهات الفئات الاجتماعية مع اتجاه الفروق الفردية، ما جعل الأمر اكثر تعقيدا.(حسن عماد مكاوي، و ليلي حسين السيد ، 1998، ص 239)

وبذلك يمكننا القول ان نظريات التأثير الانتقائي تتبني الأثار غير المباشرة لوسائل الاعلام فبدلا من افتراض (المنبه/الاستجابة) أو السبب والأثر وهو المبدأ الذي اعتمدت عليه نظرية الأثار الموحدة "الطلقة السحرية" والتي اكدت على ان تأثير وسائل الاتصال على أفراد الجمهور يتم بشكل موحد ومتماثل، أصبح هناك متغيرات وسيطة متداخلة تتمثل في العوامل النفسية والاجتماعية التي يتميز بها الجمهور أو القراء وتتحكم في تأثرهم وتفسيراتهم للرسائل الاعلامية. ويري ديفلير و روكيش ان هناك أربعة مبادئ أساسية تتحكم في سلوك الجمهور أو القراء تجاه وسائل الإعلام وهي الاهتمام الانتقائي والادراك الانتقائي و التذكر الانتقائي والسلوك الانتقائي. (ديفلير وروكيتش: 1993، ص 280 – 277) (حسن عماد مكاوي، و ليلي حسين السيد، 1998، ص 263) ، ويفترض الباحثون بناء على نظرية التأثير الانتقائي ان اهتمام الأفراد بموضوعات الاقتصاد الاخضر جعلتهم يختارون قراءة النموذج المقترح "مجلة إقتصادنا الأخضر" ويخضعون للمقياس المعد من قبل الباحثون ويدركون الموضوعات المنشورة بالمجلة ويتذكرون ما كتب حول قضايا الاقتصاد الأخضر وهو ما نتج عنه التنور بالاقتصاد االأخضر، ولكن مع وجود فروق فردية بينهم انعكس على اختلاف ما سجلوه من درجات في مقياس التنور الذي خضعوا له.

نظرية الاستخدامات والإشباعات: Uses & Gratifications

النظرية مقاربة لفهم أسباب إختيار الأفراد وسيلة إعلامية دون غيرها، وهي أحد النظريات التي تدرس اثار وسائل الإعلام على الجمهور

(Mc Quail, Denis ,2010, 420–430)

حيث انها تنظر إلى الجمهور على انه عنصر فعال وايجابي لأنه يختار الوسيلة الاعلامية التي يعتقد انها تحقق إشباعات محددة وتلبي احتياجاته لتحقيق المزيد من المعرفة او للتسلية أو للهروب أو لتحقيق الاندماج والتفاعل الاجتماعي. والنظرية تجاوب على سؤالين أساسيين

(Baran, Stanley J.; Davis, Dennis K., 2009, 416)

هما: ماذا يفعل الاعلام بالأفراد او بالجمهور؟ وماذا يفعل الأفراد بالإعلام. وتؤكد النظرية وجود منافسة بين وسائل الاعلام حيث انها متاحة لجميع الأفراد والافراد هم الذين يحددون ويختارون الوسيلة، كما انها تؤكد من ناحية أخري ان للجمهور مقدرة على فهم وتفسير الرسائل الإعلامية وتضمين المعلومات المقدمة لهم وادماجها ضمن حيواتهم، وبذلك تظهر عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بانتقاء وسائل الاعلام والرسائل الاعلامية. وتؤكد نظريات التأثير على ان الجماهير مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري وليسوا مجرد متلقين، وقد أكد منظور الاستخدامات ان الأفراد يختارون بوعي نوع المضمون الذين يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية ويحقق لهم إشباعات بعينها من خلال القنوات المتاحة. وهذه الاختيارات تتحكم فيها عدة عوامل منها الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع احتياجات الأفراد. كما يمكن للباحث الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما أو ثقافة ما من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوي الرسائل فقط.

وسواء أكانت دوافع الجمهور أو القراء للتعرض لوسيلة محددة او لمجلة محددة او لغيرها من المجلات هي حالات داخلية يدركها افراد الجمهور نفسهم أو لا يدركونها بأنفسهم ويمكن الكشف عنها بشكل غير مباشر من خلال سلوك الجمهور فإن ارتباط القراء بمجلة ما أو بمحرر أو كاتب محدد هو امر يسعي إليه القارئ لتحقيق توقعات واهداف معينة كأن يحصل على المعلومات، أو ان يكون بحكم التعود مثل عادة قراءة الجرائد كل صباح. (حسن عماد مكاوي، و ليلي حسين السيد ، 1998، ص 247) . كذلك يري الباحثين ان الأفراد مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسيلة اعلامية معينة للحصول على الاشباعات Gratifications، فيري "سوانسون" (Swanson, 1987, P 246-249) على سبيل المثال، إن برامج الترفيه والدراما تحقق إشباع "التنفيس" والتخلص من التوتر والهروب من المشاكل اليومية. أما إشباعات المحتوي Content فيري "لورانس وينر" (Wenner.L. A , 1985, P171-193) ان الجمهور ينتقي محتوي محدد او رسائل معينة تقدمها وسائل الاتصال لتحقيق اشباعات محددة

منها الاشباعات التوجيهية والتي تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات، او اشباعات اجتماعية والمقصود بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

كما أظهرت الدراسات الاعلامية ان وسائل الإعلام أقل قوة في تأثيرها مما كان معتقدا قبل اربعينات القرن الماضي، حيث اشارت الدراسات إلى ان جماعات الأهل والأصدقاء والمعارف قد يساعدون على قبول أو رفض الأفكار التي تبثها وسائل الإعلام. (جيهان رشتي، 1978، ص 441-442)

وقد اتضح لنا من خلال ما أربزته الدراسة من نتائج ان هناك علاقة تأثيرية بين الوسيلة الاعلامية والجمهور وبين المضمون الذي تقدمه الوسيلة الإعلامية "مجلة اقتصادنا الأخضر" يتضح لنا ما ياتي:

فالأثر هو ناتج عن عملية الاتصال وبث معلومات وأفكار وقيم من خلال مجلة يقرأها الناس، والأثر عبء يقع على المرسل "المحرر" والمتلقي " القارئ" على حد سواء، والأثر يتمثل في أكتساب القاريء للمعلومات والمعارف المختلفة، أو قد يكون الأثر نفسي أو أجتماعي من خلال إكساب القراء قيم معينة واتجاهات وصور ذهنية تحركهم نحو أفعال محددة، وقد أشار لاسويل إلى التأثير المنتظر للرسائل الإعلامية وأعطاها مكان الصدارة في عملية الاتصال، ما يفسر سبب أهتمام معظم الدراسات والابحاث الإعلامية في الأهتمام بهذا التأثير وقياسه.

نظرية ترتيب الأولويات: Agenda Setting: وتأتي هذه النظرية في إطار نظريات التأثير المتعلقة بالقائم بالاتصال حيث يتولي المرسل أو القائم بالاتصال ترتيب أولويات الجمهور وفق القضايا التي تتناسب وتوجهاته الفردية أو بما يوافق أيديولوجيا المؤسسة الإعلامية ما يعني ان وسائل الإعلام هي التي تحدد اهتمامات الجمهور عندما تنتقي موضوع محدد تنشره او تتناوله على صفحات الجرائد والمجلات، فعلى سبيل المثال قد تختار مجلة ما ان تنشر موضوع يتعلق بالاقتصاد الأخضر، وهكذا يختار القائمون على الوسيلة الإعلامية بعض القضايا التي يركزون عليها ما يجعل هذه القضايا تثير اهتمام الجمهور فيتناولنها بالنقاش والتحليل والتفكير فيها من كل الوجوه، في الوقت الذي تتجاهل فيه وسائل الاعلام قضايا اخري. وهذه العملية أيديولوجية تنطلق من مرجعيات وسياسات سياسية ثقافية للدولة او من خلال قناعات المؤسسة الإعلامية والقائمين بالاتصال بغرض التأثير في وعي واتجاهات ومواقف وسلوكيات الجمهور (حسن مكي إبراهيم، وبركات عبد العزيز محمد، 1995، ص 115). هذه الأهمية التي تعطيها وسائل الإعلام لقضايا دون أخري بنشرها وإثارة الحديث حولها تجعل لوسائل الإعلام قوة فاعلى في التأثير على الوعي العام للمجتمع.

على نظرية ترتيب الأولويات التي تقول ان وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري هي التي تعمل على تحديد الأولويات لدي الأفراد عند تناولها لأخبار محددة وتجاهلها لأخري ، ما يجعل هذه الأخبار في بؤرة إهتمام الجمهور ،. وطبقا لنظرية ترتيب الأولويات تتأكد حقيقة العلاقة التأثيرية بين وسائل الإعلام

والجمهور والمضمون الذي تقدمه هذه الوسائل، حيث تؤكد النتائج إن إدارات التحرير في صحف العينة تؤثر وبصورة ملموسة في اختيار وترتيب أولويات الجمهور من خلال ما تقدمة من موضوعات والأفكار التي يتم إبرازها.

الدراسات السابقة:

1. تهدف دراسة (محمود بكر محمد محمود،2015) إلى تطوير نموذج مقترح لتنمية الثقافة البيئية لدي القراء من خلال المجلات العامة حيث تحددت المشكلة البحثية للدراسة في افتقار المجلات العامة لتغطية الموضوعات البيئية تغطية مناسبة مما لا يساعد القراء على اكتساب الثقافة والوعي البيئي المناسب، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدام أداة تحليل المضمون لتحليل محتوى ثلاث مجلات وهي أخر ساعة والمصور ومجلة أكتوبر، كما استخدم المنهج التجريبي في العلوم الاجتماعية من خلال تطبيق نموذج مقترح لعدد من الموضوعات البيئية التي قام الباحث بإعداده وتصميمه تحت عنوان "الملف العدد البيئي" وقياس تأثيره على مجموعة من الشباب وعددهم 30 شاب وفتاه. كما قامت الدراسة بإعداد قائمة بالقضايا والمشكلات البيئة التي تشغل أهتمام القراء. وأكدت نتائج الدراسة على وجود قصور واضح في تناول ومعالجة المجلات العامة لقضايا ومشاكل البيئية، واعتماد المجلات على الخبر كقالب صحفي وتجاهل القوالب الصحفية الأخري. ثم طبق الباحث اختبار تحصيل المعلومات قبل وبعد التطبيق النموذج المقترح فأظهرت الدراسة أن النموذج المقترح أثبت فاعليتة في تنمية الثقافة البيئية، وأشارت توصيات الدراسة إلى ضرورة تدريب القائمين بالاتصال لزيادة ثقافتهم البيئية والاهتمام بزيادة المساحة المخصصة للقضايا البيئية وتفسير الاسباب والنتائج المترتبة على هذه القضايا مع تقديم الحلول المناسبة واستخدام الصور والرسومات المختلفة. كما أوضحت الدراسة أهمية التوسع في نشر القضايا والمشاكل البيئية الإقليمية والعالمية لأن القضايا البيئية كل لا يتجزأ وضرورة لبناء الثقافة اللازمة للفرد.
2. هدف الباحث (خالد محمد محسن محمد، 2015) وصف وتحديد خصائص مضمون الرسالة الإعلامية البيئية التي تقدمها الصحف المسائية المصرية للقضايا البيئية والتنموية والتعرف على مدي اهتمام صحف الدراسة بمختلف أبعاد التنمية المستدامة ومدي تحقيقها لتنمية المواطنة البيئية لدي القراء. استخدم الباحث المنهج المسحي في وصف وتفسير وتحليل محتوي الصحف المسائية، واستخدم المنهج التجريبي للتعرف على فاعلية التطوير المقترح واختبار مدي فعالية الاستراتيجية المقترحة، ورصد تأثيرها على اتجاهات القراء. وقد استخدم الباحث أداة تحليل المضمون لصحف الدراسة، وأداة استبيان مع القائمين بالاتصال بالصحف المسائية لرصد الرؤي حول واقع الممارسة الصحفية، كما استخدم الباحث مقياس اتجاهات الجمهور للتعرف على اتجاهات المواطنة البيئية لدي عينة القراء. بلغت إجمالي العينة (576)

عددا، حيث كشفت الدراسة ان الصحف المسائية تحتاج إلى تطوير استراتيجية شاملة للمعالجة الإعلامية لقضايا البيئة والتنمية، وتغيير السياسة التحريرية. كما كشفت الدراسة عن المعوقات المهنية والإدارية التي ساهمت في ضعف الرسالة الاعلامية حيث يحتاج المحررون إلي قدرا أكبرمن التأهيل والاحترافية والتدريب، وعدم تخصيص الصحف المسائية أبواب أو مساحات ثابتة لمتابعة الشئون البيئية والتنموية. كذلك لم تحظ موضوعات التنمية المستدامة وموضوعات الاقتصاد الأخضر والتغيرات المناخية والسياحة البيئية ما تستحقه من إهتمام إلا في نطاق المتابعات الخبرية. أكدت الدراسة عن وجود فرق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية من القراء بمقياس اتجاهات المواطنة البيئية وبكافة محاوره في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على ان الإعداد الجيد والتخطيط للرسالة واشراك الجمهور يؤثر على تغيير اتجاهات القراء وفعالية الرسالة. وقد أوصي الباحث بضرورة استيعاب الاتجاهات البيئية المعاصرة مثل الاقتصاد الأخضر، والاهتمام بالفنون الصحفية الجذابة والمبتكرة. والاهتمام بتنمية المواطنة البيئية، ومراعاة التخطيط الاستراتيجي للرسالة الإعلامية، إضافة إلى ضرورة إشراك الجمهور في الرسالة الاعلامية ما يحقق فعالية واستفادة اكبر من الرسالة الإعلامية.

3. هدفت دراسة (رشا عبد الدايم، اكتوبر 2017، ص 89) التعرف على فاعلية البرنامج القائم على توظيف الأنشطة لتنمية التنور البيئي، وكذلك تنمية الإدراك البصري لجماليات البيئة لطفل الروضة، ويعتمد البحث على المنهج التجريبي، حيث استعانت الباحثة بمقياس التنور البيئي ومقياس للإدراك البصري، إلى جانب إعداد برنامج معلوماتي قائم على توظيف الأنشطة الفنية يتضمن جوانب متعددة للتنور البيئي والإدراك البصري، وقد اقتصرت العينة على 35 طفل وطفلة بالمستوي الثاني بالروضة في مدرسة المعادي التجريبية للغات، حيث اثبتت الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية التنور البيئي. كما خلصت الباحثة إلى أهمية التنور البيئي للاطفال وايضا للمواطن العادي وأكدت على ان التنور البيئي يعمل بدوره على تكوين الاتجاهات الايجابية تجاه البيئة وتشكيل السلوك الايجابي لأنها تمكن الطفل والمواطن من التعرف على المشاكل البيئية وتمكنه من اقتراح الحلول المناسبة لعلاجها. وقد اوصت الباحثة بالعناية بثقافة الأنظمة الجمالية لطفل الروضة والتركيز على التدريب الفردي للطفل باستخدام المهارات اليدوية من (تركيب وبناء ورسم وتكوين وتخطيط وطباعة)، وتدريب حواس الطفل وربطها بالمهارات اليدوية والأنشطة الفنية.
4. وهدفت دراسة (حنان محمد رضا مبروك، 2018) إلى قياس مدي فعالية نموذج مقترح لمجلة "انفيروجرين" وأثره على تنمية الأخلاق البيئية لدي مجموعة الدراسة، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتطبيق نموذج

المجلة المقترح "مجلة انفيروجرين" وقياس تأثيرها في تنمية أخلاقيات البيئة لدي مجموعة الدراسة التي تتكون من 30 فرد بالقاهرة والجيزة. وقد استخدمت الباحثة منهج المسح، وأعدت قائمة بالأخلاقيات البيئية، وعملت على تحليل محتوي المجلات من خلال أداة تحليل المحتوي، واعدت مقياس الاخلاقيات البيئية لإختباره قبليا وبعديا بعد قراءة "مجلة انفيروجرين". وقد ابرزت الدراسة تأثيرا إيجابيا للتصور المقترح (انفيروجرين – بيئتنا الخضراء) على المكون الأخلاقي البيئي لمجموعة الدراسة. وأوصت الباحثة بضرورة الاستفادة من التصور البيئي المقترح والتركيز على الموضوعات والقضايا التي تقدم الاخلاقيات البيئية التي تمس جمهور القراء.

5. هدفت الباحثة (بشري بنت جعفر بن داود العبدوانية، 2019) رصد وتحليل تقنيات التكنولوجيا الخضراء بالصحف العمانية وتنمية المسئولية البيئية بتقنيات التكنولوجيا الخضراء للقائمين بالاتصال من العاملين بقطاع الإعلام البيئي في سلطنة عمان. ولذا قامت الباحثة بإعداد قائمة بتقنيات التكنولوجيا الخضراء، وتضمنت أدوات البحث استمارة تحليل محتوى للشكل والمضمون لتحليل صحيفتي عمان والوطن بواقع 730 عددا أي 365 صحيفة عمان و365عددا من صحيفة الوطن اليومية لعام 2018م، كما تم إعداد استبيان للقائم بالاتصال لمعرفة مدي إلمام الإعلاميين بالمشكلات البيئية وبتقنيات التكنولوجيا الخضراء، كما أعدت الباحثة برنامج تدريبي لهم اشتمل على تقنيات التكنولوجيا الخضراء، وطبقت مقياس للمسئولية البيئية الخاص بتقنيات التكنولوجيا الخضراء (اشتمل علي اختبار المعلومات – مقياس الاتجاهات البيئية بالتقنيات – مقياس السلوك البيئي المسئول بالتقنيات) وتم تطبيق البرنامج علي عينة من الإعلاميين بلغت 50 فرداً واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكذلك التجريبي، وقداتضح وجود فرق بين جريدتي عمان والوطن لصالح جريدة عمان لتناول موضوعات تقنيات التكنولوجيا الخضراء. أوضحت نتائج استبيان القائمين على الاتصال اهتمام العينة (القائم بالاتصال) بالقضايا البيئية، لكنهم لم يظهروا معرفة جيدة بتقنيات التكنولوجيا الخضراء. من خلال نتائج تطبيق البرنامج أتضح وجود فرق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من اختبار المعلومات بتقنيات التكنولوجيا الخضراء لصالح التطبيق البعدي، والاتجاه نحو تقنيات التكنولوجيا الخضراء لصالح التطبيق البعدي والسلوك البيئي المسئول نحو تقنيات التكنولوجيا الخضراء لصالح التطبيق البعدي. وقد أوصت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح بتقنيات التكنولوجيا الخضراء علي شريحة أكبر من الإعلاميين والتوعويين حيث اثبت البرنامج تعزيز المسئولية البيئية بالتقنيات.

6. أستهدفت الباحثة (رغدة صلاح، وأزهار صبيح غنتاب، 2019، ص 207 - 227) معالجة أهداف التنمية المستدامة في الصحافة العربية من خلال تحليل

مضمون ثلاث جرائد عربية هي (الصباح العراقية، والشعب الجزائرية، والاتحاد الإمارتية) الصادرة من 1 يناير إلى 30 يوليو 2018 وفق نظام العينة العشوائية المنتظمة. ويصنف البحث ضمن البحوث الوصفية، واعتمد المنهج المسحي، واستخدم أداة تحليل المضمون، اسفرت الدراسة التحليلية عن حوز هدف التنمية المستدامة "مدن ومستوطنات محلية مستدامة" والهدف " نمو الاقتصاد والعمل اللائق" وهدف " السلام والعدل والمؤسسات" على أولوية المعالجة الصحفية في الجرائد محل البحث، كما تمت معالجة أغلب أهداف التنمية المستدامة من خلال التقارير أو الأخبار ، بينما تم استقاء المعلومات الخاصة بموضوعات التنمية المستدامة من خلال المصادر الخاصة يليها الأكاديميون والباحثون، أما المصادر المجهلة فكان لها نصيب أكثر مما يجب ما يمثل خللا مهنيا واضحا، كما أن النسبة الأكبر من الموضوعات الصحفية ظهرت ضمن النطاق المحلي يليها النطاق الدولي وأخيرا النطاق العربي.

7. هدفت دراسة (يوسف محمد يوسف، 2019) إلى التعرف على كيفية معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة لأبعاد الأمن البيئي، ومعرفة الأشكال الصحفية التي أستخدمتها مواقع الدراسة وعناصر الإبراز والخدمات التفاعلية التي صاحبت المواد الخبرية. تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وأستخدم الباحث منهجين هما: منهج الدراسات المسحية بالاعتماد على أداة تحليل المضمون والمنهج المقارن الذي تم من خلاله أستخدام أسلوب المقارنة المنهجية، كما أستخدم الباحث نظرية "الأطر الخبرية" وتم جمع البيانات بواسطة أستمارة تحليل المضمون. أما عينة الدراسة فهي المواقع الإلكترونية الإخبارية كالتالي : " موقع اليوم السابع الإخباري " ، " موقع صدى البلد الإخباري" كمواقع إخبارية محلية ، كذلك " موقع الجارديان الإخباري"، "موقع CNN الإخباري" كمواقع إخبارية عالمية. وقد تمثلت المدة الزمنية في العينة بأسلوب الأسبوع الصناعي لمدة (6 شهور)، كما تمثلت مادة دراسة تحليل المضمون جميع الموضوعات التي تخص ابعاد الأمن البيئي المختلفة في المواقع الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فرق بين المواقع الإلكترونية الإخبارية المحلية و العالمية في معالجة الأمن المائي ، الأمن الغذائي ، أمن الطاقة ، أمن التنوع البيولوجي، الأمن البيولوجي، وإنعدام هذا الفرق عند معالجة الأمن النووي، والأمن المناخي. وقد أوصي الباحث بزيادة الإهتمام بتغطية الموضوعات المتعلقة بالأمن البيئي، وتناولها من خلال قوالب الصحفية مختلفة وعدم الاقتصار على التغطية الخبرية فقط ، وتناولها بالتفسير والتحليل ما يساعد القاريء على حسن فهمها

8. ودراسة (أية صلاح عبد الفتاح العدوي، 2020) التي هدفت إلى توضيح العلاقة بين رسوم الانفوجراف في الصحف المطبوعة بتوعية الشباب

الجامعي بالتنمية المستدامة واتجاهاتهم نحوها، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح لعينة من الجمهور العام. اعتمدت الباحثة على اداة استمارة استبيان لنحو 300 فرد من جمهور الصحف الورقية من الشباب الجامعي بأسلوب العينة المتاحة. وقد توصلت الدراسة إلى ان مفردات العينة رأت أن الانفوجراف بالصحف الورقية يساهم في زيادة انقرائيتها، لأنه يقدم المعلومات بأسلوب واضح ويسير وجاذب يشجع على قراءة الموضوع. وان أكثر من نصف العينة تهتم بدرجة متوسطة بمتابعة تغطية الصحف الورقية لأخبار التنمية المستدامة المعروضة بالانفوجراف، كما جاء ان جاذبية الموضوع وإثارته لإهتمام المبحوثين في الترتيب الأول لأسباب قراءة الموضوعات، بينما جاء في الترتيب الثاني استخدام الصور والرسوم مع الموضوع، يليها في الترتيب الثالث أسلوب الكتابة، ثم يجيء أهمية الموضوع للرأي العام في الترتيب الرابع. وفيما يتعلق بأثر تعرض المبحوثون للصحف الورقية في متابعة قضايا التنمية المستدامة فقد جاء عنصر (زيادة الفهم والوعي بخطط التنمية المستدامة) في الترتيب الأول، بينما جاء (تساعدني في التعمق ومعرفة وجهات النظر المختلفة حول قضايا التنمية المستدامة) في الترتيب الثاني، بينما جاء عنصر (تكوين اتجاهات نحو قضايا التنمية المستدامة) في الترتيب الثالث. وقد أوصت الباحثة بزيادة الاهتمام بالانفوجراف في عرض قضايا التنمية المستدامة لأنه أكثر جاذبية ولفتا لأنظار القراء، إضافة إلى التنويع والابتكار في اشكالة، واخيرا ضرورة تدريب الصحفين على هذا الفن .

9. هدفت دراسة (حسام الدين صالح، 2020، ص 101-116) إلى اختبار قدرة الصحافة الاقتصادية على القيام بدور تنموي في السودان من خلال تحليل اتجاهات المحتوي الموجه نحو تناول القضايا التنموية. تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت أداة تحليل المضمون بتحليل صحيفتي الأسواق وصحيفة إيلاف الاقتصاديتين الأسبوعيتين واللتان توزعان في مختلف ارجاء السودان، لمدة عام كامل يبدأ من أول يونيو 2012 حتي نهاية مايو 2013، بواقع 102 عددا أي 51 عددا لكل صحيفة. كشفت نتائج الدراسة عن طغيان الاخبار والتقارير الإخبارية على سائر القوالب الصحفية الأخري مثل الحوار والتحقيق الاستقصائي وحتي الكاريكاتير، بينما كشفت الدراسة على استعانة هذه الصحف باعمدة الرأي لكبار الكتاب ما جعل الصحافة السودانية تظهر كمزيج من صحافة الرأي والأخبار، كذلك ظهر ان ولاية الخرطوم تستحوذ على اعلي نسب الاهتمام في الصحافة الاقتصادية، ما يؤكد الترابط بين جمهور الخرطوم والموضوعات التي تنشرها الصحيفتين. يوصي الباحث بضرورة ان تتوسع الصحف في السودان في الاهتمام بموضوعات اخري كالشئون الاجتماعية، والثقافية، والتعليمية، والصحية، لتحقيق الشمول والتكامل للنظرية التنموية، كذلك يري ضرورة الاهتمام

بالثقافات المحلية واللغات الوطنية والمشاكل في الولايات الأخري إلى جانب اهتمامها بولاية الخرطوم، ولذلك فأن التقصير في تغطية الشان المحلي لا يتوافق مع أهداف النظرية التنموية.

10. تهدف دراسة (عماد عادل صبحي، وعبد المسيح سمعان، وأيمن عبد الحميد مصطفي، مايو 2020، ص 133) إلى معرفة فاعلية أنشطة مقترحة قائمة على مفاهيم التكنولوجيا الخضراء في تنمية تنور تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمفاهيم التكنولوجيا الخضراء، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي وتم إعداد قائمة بمفاهيم التكنولوجيا الخضراء وكتيب تلميذ للأنشطة التعليمية ودليل لأنشطة المعلم التعليمية القائمة على مفاهيم التكنولوجيا الخضراء وإعداد مقياس التنور البيئي الذي تضمن العديد من المعارف والاتجاهات نحو عناصر التكنولوجيا الخضراء. وقد تم تطبيق مقياس التنور البيئي قبل وبعد تطبيق الأنشطة على مجموعة البحث وعددها 50 مفردة فأوضحت النتائج فاعلية الأنشطة المقترحة في تنمية تنور التلاميذ بمفاهيم التكنولوجيا الخضراء، وأوصي الباحثون بضرورة تطوير محتوي مناهج المرحلة الاعدادية لتحتوي على مفاهيم التكنولوجيا الخضراء والمجالات التي ترتبط بها.

الإجراءات المنهجية للبحث:

وتتناول الإجابة عن أسئلة البحث

أدوات البحث:

يستعين الباحثون بأكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة البحث، أو للإجابة عن أسئلتها، أو لفحص فرضياتها كما يلي.

أولا: إعداد قائمة بقضايا الاقتصاد الاخضر وعرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي فيها.

يهدف إعداد قائمة بقضايا الاقتصاد الاخضر في هذا البحث إلى تحديد قضايا بعينها بين عدد كبير من القضايا التي يتناولها الاقتصاد الاخضر وعلى ضوء تلك القائمة يتم إعداد التصور المقترح للنموذج الذي تقدم للقراء (المجموعة التجريبية) والذي يسعى الباحثون من خلاله للإجابة على أسئلة وفروض البحث، كما تم تصميم مقياس التنور بقضايا الاقتصاد الاخضر وفقا للقائمة المختصرة المقترحة، وذلك من القضايا المتضمنة بالقائمة، ثم تم اشتقاق قائمة أو جدول مختصر يتعلق بتصنيف قضايا أو مشكلات او اليات أو حلول حول مفهوم الاقتصاد الاخضر .

المصادر التي استعان بها الباحثون للإعداد لوضع القائمة المبدئية للاقتصاد الاخضر:

استعان الباحثون عند وضع القائمة المبدئية التي تتناول قضايا وابعاد الاقتصاد الاخضر والتي تم من خلالها اشتقاق قائمة مختصرة حددت القضايا التي تم تناولها في النموذج المقترح "مجلة إقتصادنا الأخضر" كما حددت أسئلة مقياس التنور بجزئية المعلومات والاتجاهات بما يلي:

1- الاطلاع على عدد من المراجع الأجنبية والعربية.
2- الرجوع إلى عدد من الخبراء ومنهم د. حسين أباظة مستشار وزارة التخطيط لشئون التنمية المستدامة والذي ساهم في وضع رؤية مصر 2030، وعدد من الباحثين في مجال الاقتصاد الاخضر مثل د. بشري العبدوانية، إلى جانب عدد من خبراء الطاقات المتجددة مثل د. هاني النقراشي عضو المجلس الإستشاري الرئاسي المصري، ود. محمد الخياط الرئيس التنفيذي لهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة.

المراجع التي استعانت بها الباحثون في وضع القائمة المبدئية:

Cook, Sarah; Smith, Kiah; Utting, Peter. (2012).
Nhamo, G., & Mjimba, V. (2017).
Pollin, R. (2015). Accessed on 10 2018
Gupta, K., & Laubscher, R. F. (2017).
Livesey, D. (2010).
Lorek, S., & Spangenberg, J. H. (2014)
Inglethorpe, Simon. 2011.
Henry, Mike., & Huang, Haifeng., & Liu, Manhong Mannie 10/2013
Hoekstra, A. Y., & Chapagain, A. K. (2011)
Abdel Raouf, M. (Ed.), Luomi, M. (Ed.). Silva, Christopher, (2016). P147-180

كما استعان الباحثون بدراسة (عبير محمود عبد الحكم، 2016).
وبعد تحكيم القائمة المبدئية لقضايا الاقتصاد الاخضر تم التوصل إلى القائمة النهائية كما يلي:

أولا: تخفيض الكربون

1. التوجه إلى الطاقات المتجددة وتحقيق كفاءة الطاقة
2. الحد من الانبعاثات والتلوث، للحد من التغييرات المناخية
3. الحد من المخلفات وإعادة التدوير

ثانيا: الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية

1. الحفاظ على رأس المال الطبيعي،
2. الحفاظ على التنوع البيولوجي
3. الحفاظ على النظام الايكولوجي
4. الانتاج والاستهلاك الاخضر والمستدام والمسئول
5. تخضير أحد من القطاعات الاقتصادية العشرة مثل تخضير الزراعة، والطاقة، والمواصلات والنقل، وتخضير قطاع المياه والصرف الصحي،

والسياحة، المدن والمباني، وقطاع إدارة النفايات، والغابات، ومصايد الاسماك، وتخضير الصناعة.

6. الحد من الهجرة غير الشرعية واللاجئين لأسباب اقتصادية بسبب التغييرات المناخية والبيئية (الهجرة الداخلية والخارجية والغيرشرعية)

ثالثا: هدف الاقتصاد الاخضرتحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية

1. توفير فرص العمل الخضراء وتحقيق الشمول المالي (المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر والمتوسطة)
2. تحسين حياة البشر وتحقيق العدالة الاجتماعية والاحتواء الاجتماعي وتمكين المرأة استئصال الفقر و والجوع

ثانيًا: إعداد وتصميم نموذج مقترح للمعالجة الصحفية لتنمية التنور بقضايا الاقتصاد الاخضر:

وقد استعان الباحثون في تصميم النموذج المقترح للمعالجة الصحفية مجلة (إقتصادنا الأخضر) على عدد من المراجع العلمية والكتب التي تتناول مفهوم الاقتصاد الاخضر ومنها:

دراسة (مديحه فخري محمود محمد، 2017). ودراسة (عبير محمود عبد الحكيم، 2016) وتقرير (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2014) وتتكون "مجلة اقتصادنا الأخضر" من عدد من الموضوعات تتناول المحاور الموجوده في القائمة المختصرة النهائية لقضايا الاقتصاد الاخضر التي سبق طرحها، وتم تحكيم عدد من خبراء الإعلام والاقتصاد الاخضر في النموذج المقترح "مجلة اقتصادنا الأخضر" حيث اجتمع الخبراء على ضرورة اختصار نموذج المجلة بدرجة كبيرة من 152 صفحة وحذف بعض الموضوعات، كما أكدوا على ضرورة وجود قائمة ببعض المصطلحات التي تم تناولها في المجلة، والتنوع في أسلوب إخراج المجلة لجذب القاريء لقراءة العدد. وقد التزم الباحثون بإجراء التعديلات المذكورة حتي ظهر النموذج في صورته النهائية. وتقع "مجلة اقتصادنا الأخضر" في 59 صفحة بحجم صفحة A 4 ، تتناول موضوعات تتعلق بمفهوم الاقتصاد الاخضر وعلاقة ظهور توجه الاقتصاد الاخضر بالتغييرات المناخية والبيئة ونقص الموارد، كما تناول النموذج القطاعات الاقتصادية المختلفة التي ينبغي تخضيرها لتحقيق التحول إلى الاقتصاد الاخضر وأهم قضايا الاقتصد الاخضر وعلاقة المشاكل المناخية والبيئية واثرها على السكان والهجرة والفقر والنساء والفئات الضعيفة والمهمشة، وتم تناول جميع هذه الموضوعات من خلال قوالب صحفية عديدة منها مقالات الرأي والتحقيق الصحفي والحوار الصحفي والخبر والتقارير الصحفية، كما استعان الباحثون بأدوات الجذب الملائمة من صور شخصية لكتاب مقالات الرأي وصور ذات علاقة بالموضوعات المنشورة وجداول ورسوم بيانية وخرائط وأنفوجراف، كما اشتملت المجلة على الغلاف

وفهرس. وقد تم الاعتماد على مصادر صحفية ذات مصداقية عالية منها منظمة الأمم المتحدة والبنك الدولي والخبراء في مجال الاقتصاد الأخضر.

وقد هدف النموذج إلى ما يلي:

- تزويد القاريء بالمعلومات حول مفهوم الاقتصاد الأخضر وأهدافه واسباب التوجه له واثاره
- إلمام القاريء ببعض المشاكل الذي سببها الاقتصاد البني على المستوي العالمي والمحلي
- إلمام القاريء بجهود الدول لتخضير قطاعاتها الاقتصادية واستحداث منتجات خضراء
- إلمام القاريء بجهود الدولة المصرية في تخضير قطاع الكهرباء والطاقة وجهود الحد من التلوث والتعامل مع المخلفات
- إلمام القاريء بجهود الدولة المصرية في تحقيق العدالة الاجتماعية والقضاء على الفقر وتحقيق الشمول المالي وتوفير الوظائف الخضراء
- تنمية الاتجاهات الايجابية لدي القاريء للتحول إلى الاقتصاد الاخضر وتطبيقه
- تنمية اتجاهات ناقدة ورافضة لنهج العمل المعتاد والذي يعتمد على الاقتصاد البني الذي يحرق الكربون.

عناوين الموضوعات التي تم تناولها في "مجلة اقتصادنا الأخضر"

- الاقتصاد الأخضر وامكانات تحقيق التنمية المستدامة
- الاقتصاد الاخضر حل لمشكلة التغييرات المناخية
- الاقتصاد الاخضر يعالج مشكلة التلوث
- الاقتصاد الاخضر يعتمد البلاستيك الحيوي "البلاستيك الأخضر" كحل للتلوث والانبعاثات
- الاقتصاد الاخضر يحول دون الهجرة بسبب تغيرات المناخ
- الاقتصاد الاخضر يحافظ على التنوع البيولوجي والنظام الايكولوجي
- "الجاتروفا" نبات الطاقة البديلة.. صديق البيئة
- تخضير قطاع الزراعة
- تخضير قطاع إدارة المخلفات
- تخضير قطاع الطاقة
- تخضير قطاع الغابات
- تخضير قطاع السياحة
- تخضير قطاع المياه والصرف الصحي
- تخضير قطاع الصناعة

- تخضير قطاع المدن والمباني
- تخضير قطاع النقل والمواصلات
- تخضير قطاع مصايد الأسماك
- الاقتصاد الاخضر يستهدف تحسين حياة الناس
- الاقتصاد الاخضر يستهدف العدالة الاجتماعية والاحتواء الاجتماعي وتحسين حياة البشر
- الاقتصاد الاخضر يستهدف تحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين حياة البشر
- الاقتصاد الاخضر والتمكين الاقتصادي للمرأة
- الاقتصاد الاخضر يقضي على الفقر المدقع والجوع
- الشمول المالي والوظائف الخضراء يحققان الاقتصاد الاخضر

ثالثا: تصميم مقياس التنور بقضايا الاقتصاد الاخضر واختبار الصدق والثبات:

صمم الباحثون مقياس للتنور بقضايا الاقتصاد الاخضر بعد الإطلاع على العديد من الدراسات العلمية التي استخدمت المقياس كأداة لجمع المعلومات والبيانات المطلوبة وهذه الدراسات هي كالتالي: (عماد عادل صبحي، و عبد المسيح عبد المسيح سمعان، و ايمن عبد الحميد مصطفي (م. مشارك)، 2020) ، ودراسة (رشا محمد محمد عبد الدايم، 2017)، ودراسة (أحمد محمد عبد اللاه السقاف، وعلى عبد العزيز باعشن، 2012) ودراسة (صلاح الدين على سالم، 2004) ، ودراسة صالح عبد الله جاسم، 2001).

ويحتوي المقياس على 58 سؤال وينقسم إلى جزئين:

الجزء الأول: ويحوي الأسئلة التي تختبر معلومات القراء المرتبطة بقضايا الاقتصاد الاخضر.

هدف المقياس (الجزء الخاص بالمعلومات):استهدف الباحثون تطبيق مقياس التنور بقضايا الاقتصاد الاخضر لقياس أثر النموذج المقترح وهو " مجلة أقتصادنا الأخضر" على تنمية المعلومات الخاصة بقضايا الاقتصاد الاخضر.

مرجعية المقياس: وقد رجع الباحثون إلى عدد من الدراسات العلمية عند إعداد المقياس الخاص بالمعلومات.

مثل دراسة (هناء عارف أحمد محمد، 2020) ودراسة (عادل رزق الله الذيباني،2020) ودراسة (أحمد محمد عبد اللاه السقاف، 2012)، ودراسة (مندور عبد السلام فتح الله عبد السلام، 2009) ودراسة (عبد المسيح سمعان عبد المسيح، 2004) ودراسة صالح عبد االله جاسم، 2001) ودراسة (عبد المسيح سمعان عبد المسيح، 2000) ودراسة (عرفة أحمد حسن نعيم، 1997).

المحاور: يتضمن المقياس 3 محاور وهما تخفيض الكربون، الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية، واخيرا تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية.

الشكل: الأسئلة عبارة عن اختيار من متعدد، بعدد 3 بدائل من الاجابات للسؤال الواحد، ومجموع الأسئلة 36 سؤال.

العدد النهائي بعد المحكمين: طالب المحكمون بإختصار أسئلة المعلومات من 54 سؤال إلى 36 سؤال.

الدرجات: 36 درجة.

وقد قام الباحثون بالتحقق من ثبات وصدق المقياس وجاءت النتائج كما يلي

ثبات المقياس: حيث تم اختبار ثبات المعلومات الخاصة بالاقتصاد الاخضر من خلال معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)

جدول (3) ثبات اختبار المعلومات الخاصة بالاقتصاد الأخضر

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة ألفا
تخفيض الكربون	5	0.782
تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية	6	0.670
الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية	25	0.860
إجمالي اختبار المعلومات الخاصة بالاقتصاد الأخضر	36	0.895

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، يتبين من الجدول السابق ثبات أبعاد اختبار المعلومات الخاصة بالاقتصاد الأخضر حيث بلغت قيم معامل ألفا (0.782، 0.670، 0.860، 0.895) لكل من (تخفيض الكربون، تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية، الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية، إجمالي اختبار المعلومات الخاصة بالاقتصاد الأخضر) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات المقياس لكونها أعلى من (0.5).

صدق المقياس: كما تم إختبار صدق الإتساق الداخلي لاختبار المعلومات الخاصة بالاقتصاد الأخضر من خلال معامل ارتباط بيرسون

جدول (4) صدق الإتساق الداخلي لاختبار المعلومات الخاصة بالاقتصاد الأخضر

أبعاد المقياس	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
تخفيض الكربون	0.792	0.001
تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية	0.769	0.001
الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية	0.978	0.001

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لأبعاد اختبار المعلومات الخاصة بالاقتصاد الأخضر وجد أن قيم معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (تخفيض الكربون، تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية، الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية)،

وبلغت قيم معامل الإرتباط (0.792، 0.769، 0.978) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق أبعاد اختبار المعلومات الخاصة بالاقتصاد الأخضر.

الجزء الثاني: عبارة عن أسئلة تختبراتجاهات المبوحثين فيما يتعلق بقضايا الاقتصاد الأخضر، حيث صمم الباحثون مواقف افتراضية وصلت إلى 22 سؤال يجيب عليها المبحوث وفقا لما يراه على أنه الحل السليم والأصوب والقريب من معتقداته وسلوكه.

هدف المقياس:استهدف الباحثون تطبيق مقياس التنور بقضايا الاقتصاد الاخضر لقياس أثر النموذج المقترح وهو "مجلة أقتصادنا الأخضر" على تنمية الاتجاهات الإيجابيه المعضدة والداعمة للاقتصاد الاخضر.

مرجعية المقياس وقد رجع الباحثون إلى عدد من الدراسات العلمية عند إعداد المقياس الخاص بالمعلومات

مثل دراسة (ناصر بن حمدان، 2016) ودراسة (نادية محمد على العطاب، 2016) ودراسة (عقيلي محمد محمد أحمد، 2015) ودراسة (أماني محمد السعيد الديب، 2012) ودراسة (محمد على حبيب الموسوي، وهديل سلمان داود، 2012) ودراسة عبد المؤمن محمد عبده مغاوري، 2010) ودراسة (عبد المسيح سمعان عبد المسيح، 2004) ودراسة (عبد المسيح سمعان عبد المسيح، 2000) ودراسة (محسن حامد فراج، 2000) ودراسة نظيمة أحمد محمود سرحان، 1998)

المحاور: يتضمن المقياس 3 محاور وهما تخفيض الكربون، الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية، واخيرا تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية

الشكل: تم تصميم الأسئلة عبارة عن مواقف يختار منها القاريء الاجابة التي يعتقد انها سليمة، ومجموع أسئلة الاتجاهات 22 سؤال

العدد النهائي بعد المحكمين: تم أختصار الأسئلة من 29 سؤال إلى 22 سؤال، بناء على رأي المحكمين

الدرجات: 44 درجة

ثبات المقياس: حيث تم اختبار (ثبات الجزء الخاص بالاتجاهات) الخاصة بالاقتصاد الاخضر من خلال معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (5) ثبات أبعاد مقياس الاتجاهات المتعلقة بقضايا الاقتصاد الأخضر

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة ألفا
تخفيض الكربون	3	0.647
تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية	6	0.806
الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية	13	0.851
مقياس التنور بقضايا الاقتصاد الأخضر	22	0.907

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، يتبين من الجدول السابق ثبات أبعاد مقياس الاتجاهات المتعلقة بقضايا الاقتصاد الأخضر حيث بلغت قيم معامل ألفا (0.647، 0.806، 0.851، 0.907) لكل من (تخفيض الكربون، تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية، الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات المقياس لكونها أعلى من (0.5).

صدق المقياس: كما تم إختبار صدق الإتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات الخاص بالاقتصاد الأخضر من خلال معامل ارتباط بيرسون

جدول (6) صدق الإتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات المتعلقة بقضايا الاقتصاد الأخضر

أبعاد المقياس	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
تخفيض الكربون	0.737	0.001
تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية	0.893	0.001
الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية	0.963	0.001

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التنور بقضايا الاقتصاد الأخضر (تخفيض الكربون، تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية، الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية) وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (تخفيض الكربون، تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية، الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية)، وبلغت قيم معامل الإرتباط (0.737، 0.893، 0.963) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق أبعاد الاتجاهات المتعلقة بقضايا الاقتصاد الأخضر.

رابعا: تحديد مجموعة الدراسة التجريبية:

حدد الباحثون نوعية المبحوثين الذين سيخضعون لهذا المقياس ولقراءة النموذج المقترح "مجلة اقتصادنا الأخضر" وهم من حملة الشهادات الجامعية، وقد سجل عددهم 65 مبحوثا يقطنون محافظة القاهرة، وقد استطاع الباحثون التواصل مع المبحوثين من خلال الاتصال التليفوني والبريد الإليكتروني حيث تم اتاحة اسئلة المقياس للمبوحثين من خلال أحد التطبيقات على المحمول Google Format أما المجلة فقد حصل البعض منهم على نسخة ورقية أما الأخرين فتم ارسالها لهم من خلال ملف PDF على المحمول أو بالبريد الإليكتروني.

وقد قسم الباحثون قضايا أسئلة المقياس إلى ثلاث فئات رئيسية تندرج تحتها قضايا فرعية حسب ما ورد في القائمة المختصرة النهائية لقضايا الاقتصاد الأخضر وهذه الفئات كالتالي: خفض الكربون، الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية، تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية لهم.

خامسا: تطبيق المقياس والزمن المستغرق:

تم ارسال المقياس للمبوحثين بعد مهاتفتهم وتوضيح خطوات البحث والمطلوب منهم عمله والاتصال بهم عدة مرات للتذكير باهمية الدراسة وتوضيح خطواتها، ليجيب المبحوثون على المقياس قبل قراءة النموذج المقترح "مجلة إقتصادنا الأخضر" ، وبعد الإجابة على المقياس للمرة الأولي، تم الاتصال بالمبحوثين مرة أخري وإرسال النموذج النموذج المقترح "مجلة إقتصادنا الأخضر" بغرض قراءة النموذج ثم التنبيه على المبحوثين بإعادة الدخول مرة أخري على نفس المقياس والاجابه عليه للمرة الثانية، وقد استغرقت هذه العملية نحو شهرين ما يوازي نحو 60 يوم بغرض الحصول فقط على الأجابة على مقياس التنور قبليا وبعديا. وقد بدأت فترة الإختبار فعليا منذ بداية شهر أبريل وحتي نهاية شهر مايو 2020. ثم قام الباحثون بمعالجة البيانات إحصائيا.

سادسا: أسلوب المعالجة الاحصائية للمقياس:

إستخدم الباحثون برنامج SPSS الإحصائى أثناء المعالجة الإحصائية للبحث.

وصف مجموعة الدراسة وعددها 65 فردا من حملة الشهادات الجامعية:

جدول (7) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	20	30.8
أنثى	43	69.2
الإجمالي	65	%100

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس كان عينة (ذكور) بعدد (20) مفردة بنسبة (30.8%)، و(أنثى) بعدد (43) مفردة بنسبة (69.2%).

تفسير ومناقشة نتائج البحث وربطهما بالدراسات السابقة:

سابعا: نتائج تطبيق مقياس التنور بقضايا الاقتصاد الأخضر

قام الباحثون بتطبيق النموذج المقترح "مجلة اقتصادنا الأخضر" على عينة من 65 فرد تعاملوا مع مقياس التنور بقضايا الاقتصاد الاخضر قبل قراءة النموذج وبعد قراته وبذلك تم تطبيق المقياس قبليا وبعديا، وذلك لإختبار فروض الدراسة.

<u>للتحقق من صحة الفرض الفرعي الأول</u>

الفرض الفرعي الأول: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المعلومات الخاصة بالاقتصاد الأخضر لصالح التطبيق البعدي.

جدول (8) نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المعلومات الخاصة بالاقتصاد الأخضر

المتغيرات	الدرجة الكلية	التطبيق القبلي (ن= 65)		التطبيق البعدي (ن= 65)		قيمة (ت)	الدلالة (0.05)
		م	ع	م	ع		
تخفيض الكربون	5	3.83	1.43	4.78	0.45	5.01	دال
تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية	6	3.11	1.21	4.92	0.97	10.35	دال
الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية	25	13.15	4.67	19.78	2.31	9.87	دال
إجمالي اختبار المعلومات الخاصة بالاقتصاد الأخضر	36	20.09	6.49	29.49	3.23	10.17	دال

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المعلومات الخاصة بالاقتصاد الأخضر ما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لتخفيض الكربون حيث بلغت قيمة ت (5.009) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (3.83)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (4.78) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دالا إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لتحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية حيث بلغت قيمة ت (10.356) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (3.11)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (4.92) لصالح التطبيق البعدي.

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية حيث بلغت قيمة ت (9.871) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (13.15)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (19.78) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لإجمالي اختبار المعلومات الخاصة بالاقتصاد الأخضر حيث بلغت قيمة ت (10.173) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (20.09)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (29.49) لصالح التطبيق البعدي.

مما سبق ثبت صحة الفرض الفرعي الأول: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المعلومات الخاصة بالاقتصاد الأخضر.

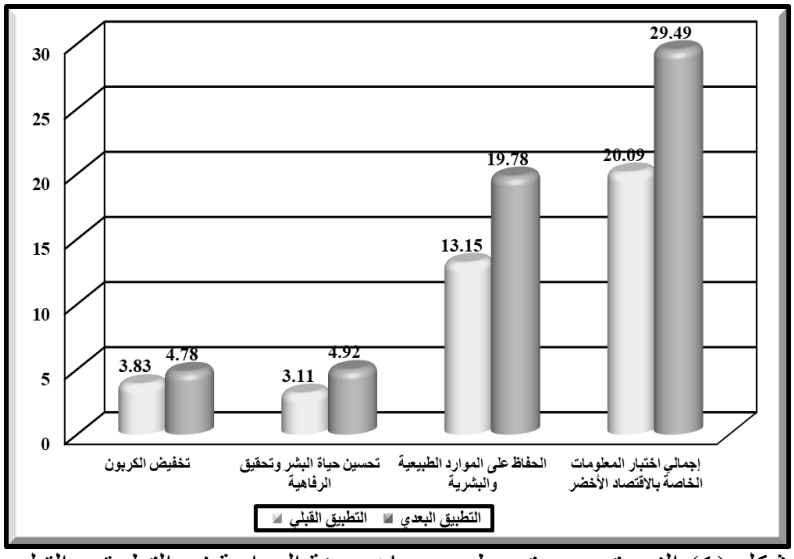

شكل (1) الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المعلومات الخاصة بالاقتصاد الأخضر

ثامنا: تفسير نتائج الفرض الفرعي الأول وعلاقته الدراسات السابقة:

1- حققت مجموعة المبحوثين تقدما على مستوي المعلومات المكتسبة حول موضوعات وقضايا محور تخفيض الكربون المتعلق بالاقتصاد الاخضر كما اتضح ذلك الاجابة على أسئلة المقياس الجزء الخاص بالمعلومات

بعد قراءة النموذج المقترح "مجلة اقتصادنا الأخضر" ما يؤكد على فاعلية النموذج في زيادة معلومات القراء لهذا المحور.

2- حققت مجموعة المبحوثين تقدما على مستوي المعلومات المكتسبة حول موضوعات وقضايا محور تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية المتعلق بالاقتصاد الاخضر كما اتضح ذلك الاجابة على أسئلة المقياس الجزء الخاص بالمعلومات بعد قراءة النموذج المقترح "مجلة اقتصادنا الأخضر" ما يؤكد على فاعلية النموذج في زيادة معلومات القراء لهذا المحور.

3- حققت مجموعة المبحوثين تقدما على مستوي المعلومات المكتسبة حول موضوعات وقضايا محور الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية المتعلق بالاقتصاد الاخضر كما اتضح ذلك الاجابة على أسئلة المقياس الجزء الخاص بالمعلومات بعد قراءة النموذج المقترح "مجلة اقتصادنا الأخضر" ما يؤكد على فاعلية النموذج في زيادة معلومات القراء لهذا المحور.

4- حققت مجموعة المبحوثين تقدما على المستوي الكلي للمعلومات المكتسبة حول موضوعات وقضايا الاقتصاد الاخضر على مستوي الثلاث محاور (تخفيض الكربون، الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية) كما اتضح ذلك الاجابة على أسئلة المقياس الجزء الخاص بالمعلومات بعد قراءة النموذج المقترح "مجلة اقتصادنا الأخضر" ما يؤكد على فاعلية النموذج في زيادة معلومات القراء على مستوي جميع المحاور التي عمل الباحثون على دراستها.

5- جاءت هذه النتائج بسبب مراعاة الباحثون لتناول قضايا الاقتصاد الاخضر على الثلاث محاور التي جاءت في القائمة المختصرة والنهائية التي أقرها المحكمون لقضايا الاقتصاد الاخضر وهي كالتالي: تخفيض الكربون، الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية، تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية، مما أعطى فكرة متكاملة للقراء عن أهم قضايا الاقتصاد الأخضر، كما أستعان الباحثون بمصادر ذات مصداقية عالية كمنظمة الأمم المتحدة والبنك الدولي والخبراء في مجال الاقتصاد الاخضر والمسئولين والكتب العلمية ما أعطي للقراء ثقة عالية في المعلومات المقدمة لهم، كذلك استخدم الباحثون أدوات لجذب القراء مثل تنويع القوالب الصحفية المقدمة من خبر وتحقيق وحوار ومقالات رأي لعدد من خبراء الاقتصاد الاخضر المعروفين على الساحة الدولية والمحلية، إلى جانب استخدام الصور والجداول والرسوم البيانية والخرائط والانفوجراف ما كان له أيضا أبلغ الأثر في توضيح المادة العلمية المقدمة.

6- هذه النتيجة اتفقت مع عدد من الدراسات السابقة التي استخدم فيها الباحثون المقياس لقياس التنور كما يلي: دراسة (عماد عادل صبحي و عبد المسيح سمعان عبد المسيح، ومصطفي أيمن عبد الحميد، 2020)، فاعلية الأنشطة المقترحة القائمة على التكنولوجيا الخضراء في تنمية تنور التلاميذ بمفاهيم التكنولوجيا الخضراء من حيث زيادة معلوماتهم المتعلقة بالتكنولوجيا الخضراء. واثبتت دراسة (هناء عارف أحمد محمد، 2020) امكانية تنمية المعلومات البيئية من خلال العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمي البيئي. كما أثبتت دراسة (رشا عبد الدايم، 2017) فاعلية برنامج القائم على توظيف الأنشطة الفنية لتنمية التنور البيئي لطفل الروضة، حيث تمكن طفل الروضة من التعرف على المشاكل البيئية بعد تطبيق البرنامج عليه. وكذلك دراسة (ناصر بن عبد الله بن حمدان، 2016) تحقيق برنامج مقترح يعتمد على مدخل العلوم والتكنولوجيا والمجتمع في تنمية المعلومات البيئية لدي أعضاء الجمعيات النسائية العمانية بعد تطبيق البرنامج عليهم، ودراسة (خالد عبد اللطيف، 2013) التي أكدت على فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام المدخل القصصي لتنمية المفاهيم البيئية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي وبتطبيق النموذج المقترح على مجموعة الدراسة وقيام المجموعة بالإجابة على أسئلة المقياس قبليا وبعديا أظهرت النتائج فاعلية النموذج المقترح في تنمية الاتجاهات المدعمة والإيجابية الخاصة بقضايا الاقتصاد الأخضر. واثبتت دراسة (عبد المسيح سمعان عبد المسيح، 2004) فعالية برنامج لتنمية المعلمات البيئية لدي معلمي العلوم بالمرحلة الاعدادية.

للتحقق من صحة الفرض الفرعي الثاني:

الفرض الفرعي الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات المتعلقة بقضايا الاقتصاد الأخضر.

اتضح من الجدول (9) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات المتعلقة بقضايا الاقتصاد الأخضر ما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لتخفيض الكربون حيث بلغت قيمة ت (4.341) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (4.09)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (5.18) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لتحسين حياة

البشر وتحقيق الرفاهية حيث بلغت قيمة ت (5.115) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (9.57)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (11.57) لصالح التطبيق البعدي.

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية حيث بلغت قيمة ت (8.17) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (19.06)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (24.48) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لإجمالي مقياس التنور بقضايا الاقتصاد الأخضر حيث بلغت قيمة ت (7.425) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (32.72)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (41.23) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (9) نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات المتعلقة بقضايا الاقتصاد الأخضر

المتغيرات	الدرجة الكلية	التطبيق القبلي (ن= 65)		التطبيق البعدي (ن= 65)		قيمة (ت)	الدلالة (0.05)
		م	ع	م	ع		
تخفيض الكربون	6	4.09	1.85	5.18	0.79	4.341	دال
تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية	12	9.57	2.83	11.57	1.03	5.115	دال
الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية	26	19.06	4.92	24.48	1.91	8.170	دال
إجمالي مقياس التنور بقضايا الاقتصاد الأخضر	44	32.72	8.66	41.23	2.41	7.425	دال

مما سبق ثبت صحة الفرض الفرعي الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات المتعلقة بقضايا الاقتصاد الأخضر.

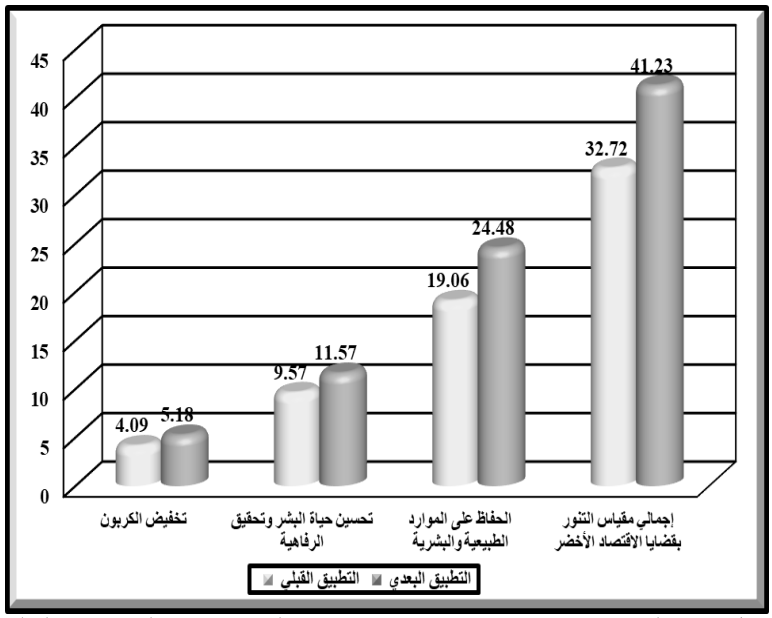

شكل (2) الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات المتعلقة بقضايا الاقتصاد الأخضر

تفسير نتائج الفرض الفرعي الثاني وعلاقته بالدراسات السابقة:

1- حققت مجموعة المبحوثين تقدما على مستوي الاتجاهات الايجابية المكتسبة حول موضوعات وقضايا محور تخفيض الكربون المتعلق بالاقتصاد الاخضر كما اتضح ذلك الاجابة على أسئلة المقياس الجزء الخاص بالاتجاهات بعد قراءة النموذج المقترح "مجلة اقتصادنا الأخضر" ما يؤكد على فاعلية النموذج في إكساب القراء اتجاهات إيجابية لهذا المحور.

2- حققت مجموعة المبحوثين تقدما على مستوي الاتجاهات الايجابية المكتسبة حول موضوعات وقضايا محور تحسين حياة البشر وتحقيق الرفاهية المتعلق بالاقتصاد الاخضر كما اتضح ذلك الاجابة على أسئلة المقياس الجزء الخاص بالاتجاهات بعد قراءة النموذج المقترح "مجلة اقتصادنا الأخضر" ما يؤكد على فاعلية النموذج في إكساب القراء اتجاهات إيجابية لهذا المحور.

3- حققت مجموعة المبحوثين تقدما على مستوي الاتجاهات الايجابية المكتسبة حول موضوعات وقضايا محور الحفاظ على الموارد الطبيعية

والبشرية المتعلق بالاقتصاد الاخضر كما اتضح ذلك الاجابة على أسئلة المقياس الجزء الخاص بالاتجاهات بعد قراءة النموذج المقترح "مجلة اقتصادنا الأخضر" ما يؤكد على فاعلية النموذج في إكساب القراء اتجاهات إيجابية لهذا المحور.

4- حققت مجموعة المبحوثين تقدما فيما يتعلق بالاتجاهات الايجابية المكتسبة حول الموضوعات والقضايا الخاصة بمفهوم الاقتصاد الاخضر بجميع محاوره كما اتضح ذلك من خلال الاجابة على أسئلة المقياس (الجزء الخاص بالاتجاهات) بعد قراءة النموذج المقترح "مجلة اقتصادنا الأخضر" ما يؤكد على فاعلية النموذج في زيادة الاتجاهات الإيجابية للقراء المتعلقة بمفهوم الاقتصاد الأخضر على مستوي جميع المحاور التي عمل الباحثون على دراستها.

5- جاءت هذه النتائج بسبب مراعاة الباحثون عند تصميم النموذج المقترح ،الاستعانة بالاستمالات المنطقية من سرد لأسباب مشاكل وقضايا الاقتصاد الاخضر والأثار الترتبة عليها إضافة إلى تفسير وتوضيح الحقلئق وتدعيم هذا كلة من خلال تقديم الاحصاءات والأرقام والصور للتدليل على صدق الموضوعات وقوة المادة العلمية، كما استخدم الباحثون الاستمالات الوجدانية من خلال استخدام الأمثلة والالفاظ الدالة التي توحي بإيجابية الاقتصاد الاخضر، وسلبية الاقتصاد المعتمد على الكربون، كما ان تقديم النماذج الناجحة والايجابية لتخضير القطاعات الاقتصادية المختلفة وانتاج منتجات خضراء جديدة كان له ابلغ الأثر في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدي القراء (مجموعة الدراسة) تجاه الاقتصاد الأخضر.

6- هذه النتيجة تتطابق مع عدد من الدراسات السابقة التي استخدم فيها الباحثون المقياس لقياس الاتجاهات البيئية كما يلي: دراسة (عبد المسيح سمعان عبد المسيح، ومحمود كطاع عبد الله الدليمي، ومظفر ظاهر عبد محمود، 2020) فاعلية برنامج تدريبي للقائمين على منظمات المجتمع المدني بجمهورية العراق عن جودة الحياة وأثره في تنمية الاتجاهات نحو حماية البيئة. دراسة (عماد عادل صبحي و عبد المسيح سمعان عبد المسيح، ومصطفي أيمن عبد الحميد، 2020)، فاعلية الأنشطة المقترحة القائمة على التكنولوجيا الخضراء في تنمية تنور التلاميذ بمفاهيم التكنولوجيا الخضراء من حيث زيادة الاتجاهات المتعلقة بالتكنولوجيا الخضراء. واثبتت دراسة (نادية محمد على العطاب، 2016) فعالية مقرر التربية البيئية في حقيق اتجاهات إيجابية بيئية لدي طلبة قسم الكيمياء بالجامعة، واثبتت دراسة (عبد المسيح سمعان عبد المسيح، 2004) فعالية برنامج لتنمية المعلمات البيئية لدي معلمي العلوم بالمرحلة الاعدادية، كما أثبتت دراسة (نظيمة أحمد محمود سرحان، 1998)

فاعلية برنامج مقترح لتنمية الاتجاهات البيئية لطلاب جامعة حلوان، كما أثبتت دراسة (نسرين حمدي قلاش،2016) فاعلية أنشطة مقترحة تم تطبيقها على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في تنمية الإتجاهات نحو المحافظة على البيئة.

وقد اتضح بعد اختبار صحة الفرض الفرعي الأول والفرض الفرعي الثاني صحة الفرض الرئيسي بأنه يوجد فرق دال احصائيا في الدرجات التي يحصل عليها مجموعة من القراء في مقياس التنور (بشقيه المعلومات والاتجاهات) بقضايا الاقتصاد الاخضر قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

وقد اثبتت نتائج البحث ان النموذج المقترح الذي وضعه الباحثون وهو "مجلة إقتصادنا الأخضر" قد حقق التنور بالاقتصاد الأخضر بشقيه (المعلومات والاتجاهات) وعلى مستوي جميع المحاور ما من شأنه التوقع بتفعيل السلوك الإيجابي للتعامل مع البيئة.

توصيات البحث:

- استفادة المؤسسات الصحفية والمحررون ورؤساء التحرير من النموذج المقترح الذي قدمه الباحثون "مجلة اقتصادنا الأخضر" عند كتابة الموضوعات الصحفية التي تتناول الاقتصاد الاخضر.
- الاستفادة من القائمة النهائية التي وضعها الباحثون لتحديد قضايا الاقتصاد الاخضر، حيث حرص الباحثون على جمعها من عدد كبير من المراجع الأجنبية والعربية إلى جانب الحوار واللقاءات مع الخبراء.
- عقد دورات تدريبية للصحفيين للتعريف بالاقتصاد الأخضر.

مقترحات البحث:

- فاعلية المواقع الإلكترونية في تنمية التنور بالاقتصاد الاخضر وتحليل محتوي بعض هذه المواقع وما تقدمه لمستخدميها.
- فعالية نموذج مقترح لبرنامج تلفزيوني لتنمية التنور بالاقتصاد الاخضر
- تحليل مضمون بعض القنوات التلفزيونية وما تقدمه من برامج تتناول الاقتصاد الاخضر واثر هذه البرامج على تنمية التنور بالاقتصاد الاخضر
- فاعلية استراتيجية إعلامية مقترحة تتضافر فيها وسائل الإعلام من تلفزيون ووسائل تواصل اجتماعي وصحف في تنمية التنور بالاقتصاد الاخضر وتحليل محتوي بعض الوسائل الإعلامية وما تقدمه للجمهور.

المراجع:

أولا-المراجع العربية

أهداف وموضوعات مؤتمر لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.(2011)

أية صلاح عبد الفتاح العدوي. (سبتمبر 2020). علاقة رسوم الانفوجراف في الصحف المطبوعة بتوعية الشباب الجامعي بالتنمية المستدامة واتجاهاتهم نحوها. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية. 660 ، 662

بتول عبد العزيز رشيد، وفاتن على مراد.(2012). المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الاقتصادية في الصحافة العراقية، دراسة تحليلية لجريدة المدي – انموذجا) للفترة من 2-2-2011 ولغاية 28-2-2011، المجلات الاكاديمية العلمية العراقية. **مجلة كلية الأداب**، المجلد الجزء الثاني، العدد 99، جامعة بغداد، 878- 924

برنامج الأمم المتحدة للبيئة. (2011). **نحو اقتصاد اخضر، مسارات إلى التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، مرجع لواضعي السياسات**، ص3

برنامج الأمم المتحدة للبيئة. (سبتمبر 2014). **الاقتصاد الأخضر كاداه لتحقيق التنمية المستدامة في مصر.**

بشري بنت جعفر بن داود العبدوانية. (2019). **تنمية المسئولية البيئية بتقنيات التكنولوجيا الخضراء للعاملين بقطاع التوعية والإعلام البيئي بسلطنة عمان**. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

جيهان أحمد رشتي. (1987). **الأسس العلمية لنظريات الاعلام القاهرة**. دار الفكر العربي.

حسام الدين صالح. (2020). الاتجاهات التنموية للصحافة الاقتصادية في السودان. **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مركز جيل البحث العلمي، ص 101-116

حسن عماد مكاوي، و ليلي حسين السيد .(1998). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**. الدار المصرية اللبنانية.

حسن مكي إبراهيم، وبركات عبد العزيز محمد. (1995). **المدخل إلى علم الاتصال**، ط1، منشورات ذات السلاسل، الكويت ، 115.

حسني عبد المعز عبد الحافظ. (أكتوبر 2015). الاقتصاد الاخضر: قاطرة التنمية. **مجلة الأمن والحياة**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 68

حمدي حسن . (1987). **مقدمة في دراسة وسائل واساليب الاتصال**. دار الفكر العربي، القاهرة.

حنان محمد رضا مبروك. (2018). **تقويم المعالجة الصحفية لأخلاق البيئة ببعض المجلات المصرية والعالمية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

خالد عبد اللطيف. (2013). فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم البيئية والتنور البيئي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 16

خالد محمد حسن محمد. (2015). **تطوير الرسالة الإعلامية بالصحف المسائية لتنمية المواطنة البيئية لدي القراء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة – دراسة تطبيقية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ص10 ،17

رشا عبد الدايم. (أكتوبر 2017). برنامج لتوظيف الأنشطة الفنية في تنمية التنور البيئي والإدراك البصري لجماليات البيئة لدي طفل الروضة. **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية ،89

رشا محمد محمد عبد الدايم. (أكتوبر 2017). برنامج لتوظيف الأنشطة الفنية في تنمية التنور البيئي والإدارك البصري لجماليات البيئة لدي طفل الروضة". **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، الأسكندرية

رغدة صلاح، وأزهار صبيح غنتاب. (2019). معالجة أهداف التنمية المستدامة في الصحافة العربية – دراسة تحليلية في جرائد (الصباح العراقية، والشعب الجزائرية، والاتحاد الإمارتية). **مجلة الباحث الإعلامي**، المجلد 11، العدد 46، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق، ص 207 -227

زينب فؤاد محمد زمزم. (1998). **تنمية التنور البيئي لدى معدي ومخرجي برامج الأطفال في التلفزيون**. جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم التربية والثقافة، ، 99 ، ص ص 111 – 112

سالم برقوق، وزبيري رمضان. (2015). الاعلام التنموي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة. **مجلة الدراسات**، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر، العدد 2، 78-80.

صالح عبد الله جاسم. (مارس 2001). التنور البيئي لدي معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مجلد 2، عدد 1، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين.

صلاح الدين على سالم. (يوليو 2004). التنور البيئي لدي طلاب المعلمين بكليات التعليم الصناعي. **المجلة المصرية للتربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية.

عبد المسيح سمعان عبد المسيح. (يوليو 2004). فعالية برنامج لتنمية التنور البيئي لدي معلمي العلوم بالمرحلة الاعدادية وإمكانية التنبؤ بسلوكهم البيئي. **المجلة المصرية للتربية العلمية**، مج7، ع2، الجمعية المصرية للتربية العلمية.

عبد المسيح سمعان عبد المسيح. 2000. تنمية التنور البيئي الوظيفي لدي القائمين بالتدريس بفصول محو الأمية. **مجلة كلية التربية**، ع24،ج4، كلية التربية، جامعة عين شمس

عبد المسيح سمعان عبد المسيح. (أكتوبر 2000). تنمية أخلاقيات البيئة. **سلسة قضايا بيئية**، رقم 53، الجمعية الكويتية لحماية البيئة ، الكويت، 185

عبد المسيح سمعان عبد المسيح، ومحمود كطاع عبد الله الدليمي، ومظفر ظاهر عبد محمود. (2020). برنامج تدريبي للقائمين على منظمات المجتمع المدني بجمهورية العراق عن جودة الحياة وأثره في تنمية المسئولية البيئية لدي

الأعضاء. **المجلة المصرية للتربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية.
عبد المؤمن محمد عبده مغراوي. (نوفمبر 2010). برنامج مقترح لتنمية التنور البيئي لدي طلاب كلية التربية شعبتي (الدراسات الاجتماعية والعلوم) باستخدام الحقيبة التعليمية. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**،ع29، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.
عبير محمود عبد الحكم. (ابريل 2016). الاقتصاد الاخضر: مفهومه وقطاعاته المختلفة. **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، محكمة، 355-379.
عرفة أحمد حسن نعيم. (أغسطس 1997). التنور البيئي لدي طلبة السنوات النهائية بكليات التربية في الجامعات المصرية. **مجلة التربية**، ع64، كلية التربية، جامعة الأزهر.
عقيلي محمد محمد أحمد موسي. (يونيو 2015). برنامج مقترح في اللغة العربية قائم في ضوء التحديات القرائية المعاصرة وأثره على تنمية مستوي التنور اللغوي والبيئي لدي طلاب المرحلة الثانوية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع62، رابطة التربويين العرب.
عادل رزق الله الذيباني. (نوفمبر 2020). دراسة تحليلية لكتب العلوم بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مكونات التنور البيئي. **المجلة التربوية**، 79، كلية التربية، جامعة سوهاج.
عماد عادل صبحي، وعبد المسيح عبد المسيح سمعان، و أيمن عبد الحميد مصطفي. (مايو 2020). أنشطة مقترحة قائمة على مفاهيم التكنولوجيا الخضراء لتنمية التنور البيئي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. **المجلة المصرية للتربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية.
عواطف عبد الرحمن. (2002). "الاعلام المصري وقضايا البحث في إطار التنمية". **مجلة الدراسات الاعلامية**، العدد الثاني المجلد 109، مصر، 79 – 83.
مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي. (2005). **القاموس المحيط**، ط 8، مكتبة تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة، لبنان.
مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، 2004، ط 4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 620
محسن حامد فراج. (مارس 2000). تنمية بعض عناصر التنور البيئي لدي طلاب كلية التربية جامعة الملك خالد باستخدام موديولات التعليمية. **المجلة المصرية للتربية العلمية**، 3 (1)، ع1، الجمعية المصرية للتربية العلمية.
محسن عبود كشكول، معالجة الصحفية، واشكالية الدراسة والتحليل، موقع بيت الحكمة : مؤسسة علمية وفكرية تابعة لمجلس الوزراء العراقي. http://www.baytalhikma.iq/News_Details.php?ID=1136
محمد على حبيب الموسوي، وهديل سلمان داود. (2012). التنور العلمي لمدرسي الأحياء في المدارس المتوسطة وعلاقته بالوعي البيئي لطلبتهم. **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ع 88، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية.
محمود بكر محمد محمود. (2015). **فعالية نموذج مقترح لتنمية الثقافة البيئية لدى القراء من خلال المجلات العامة**، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية الإعلام البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ص ص 7 - 8

مديحة فخري محمود محمد. (يوليو 2017). تصور مقترح لدور الجامعات المصرية في تحقيق مفهوم الاقتصاد الاخضر – رؤية تربوية. كلية التربية: **المجلة التربوية**، 49، ، 27 ،34

مديحه فخري محمود محمد. (يوليو 2017). تصور مقترح لدور الجامعات المصرية في تحقيق مفهوم الاقتصاد الاخضر – رؤية تربوية . **المجلة التربوية**، 49.

مندور عبد السلام فتح الله عبد السلام. (سبتمبر 2009). التنور البيئي في محتوي مناهج العلوم بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية دراسة تحليلية. **المجلة التربوية**، 23 (92)، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

نادية محمد على العطاب. (يونيو 2016). فعالية مقرر التربية البيئية في تحقيق أهداف التنور البيئي لدي طلبة قسم كيمياء. **مجلة القلم**، 5، جامعة القلم للعلوم الانسانية والتطبيقية.

ناصر بن عبد الله بن حمدان. (2016). **فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع في تنمية التنور البيئي لدي عضوات جمعيات المرأة العمانية**. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية

نسرين حمدي قلاش. (2016). **تنمية الاتجاهات والمهارات في مجال استخدامات الطاقة في البيئة المشيدة باستخدام أنشطة مقترحة لتلاميذ المرحلة الإعدادية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

نظيمة أحمد محمود سرحان. (سبتمبر 1988). التنور البيئي والاتجاهات البيئية لدي طلاب جامعة حلوان برنامج مقترح لتنمية مستوي التنور البيئي والاتجاهات البيئية لطلاب الجامعة. **علم النفس** 12 (47)، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

نوال خضر موسى دفع السيد. (2011). دور الصحافة في التوعية بقضايا البيئة: الغطاء النباتي أنموذجا بالتطبيق على صحيفتي الصحافة والرأي العام، رسالة ماجستيرمنشورة، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان، 1،145.

هناء عارف أحمد محمد. (إبريل 2020). العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمي البيئي وتنمية التنور البيئي بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية**، 50، جزء 3، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

يسمينة خلايفة. (2016 – 2017). **المعالجة الصحفية لظاهرة العنف الأسري في الصحافة الجزائرية المكتوبة – دراسة تحليلية لصحيفة (الشروق اليومي)**. رسالة ماجستير منشورة، تخصص دعوة والإعلام والإتصال، قسم أصول الدين، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي.

يوسف محمد يوسف. (2019). **معالجة أبعاد الأمن البيئي في بعض المواقع الإلكترونية الإخبارية المحلية والعالمية (دراسة مقارنة)**. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

ثانيا-المراجع الأجنبية

Abdel Raouf, Mohamed & Mari Luomi. (2017).*The Green Economy in the Gulf*. Gulf Research Centre, Cambridge, Routledge, p 10-11

Abdel Raouf, M. (Ed.), Luomi, M. (Ed.), 2016. *The Green Economy in the Gulf*. Routledge

https://www.researchgate.net/publication/284724643_South_African_Government_InitiativesTowards a_Transition_to_Green_Economy

Baran, Stanley J.; Davis, Dennis K. (2009). *Mass communication theory : foundations, ferment, and future* (6th ed.). MA: Wadsworth. 416.

Bennett, Cindy. (2014). *Environmental Literacy Plan: Smart Mind Greener Future, Environment and Natural Resources* . Department of Public Instruction, North Carolina. 16-17.

Bittner, R. J., (1986). *Mass Communication, An Introduction*. 4th ed., N.Y.: Prentice-Hall, Inc.

Cook, Sarah; Smith, Kiah; Utting, Peter. (2012). *Green economy or green society? Contestation and policies for a fair transition. UNRISD Occasional Paper: Social Dimensions of Green Economy and Sustainable Development*. Accessed on 10- 2018.

Cottrell, S. P. & et al., (1993). *General Responsible Environmental Behavior Among Boaters on the Chesapeake Bay*. Northeastern Recreation Research Symposium, Saratoga Springs, NY.

Defleaur, M. L., & Ball – Rokeach, S. J.(1982). *Theories of Mass Communication*. 4th Ed., N.Y. : Longman Inc.,

Gupta, K., & Laubscher, R. F. (2017). *South African Government Initiatives Towards a Transition to Green Economy. Industrial Policy and Sustainable Growth*. Part of Sustainable Development book series (SD)-Egyptian Knowledge Bank – First online: 7 January 2018

Henry, Mike., & Huang, Haifeng., & Liu, Manhong Mannie (October 2013). *Renewable Energy in China: Towards a Green Economy*. Accessed on 20 -12 -2018.

Hoekstra, A. Y., & Chapagain, A. K., (2011). *Globalization of water: Sharing the planet's freshwater resources*. John Wiley & Sons

Hsu, S. J., (2004). *The effects of an environmental education program on responsible environmental behavior and associated environmental literacy variables in Taiwanese college students*. The Journal of

Environmental Education, 35 (2), 37-48.

https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/5987our-commonfuture.pdf

Inglethorpe, Simon. (September 2011). *Doing more with less: the real green economy*. Ends Report 440, 40-44. Accessed in 10- 2018.

Laubscher, R.F. & Gupta, Kapil. (2018). *South African Government Initiatives Toward a Transition to Green Economy*: Part of Sustainable Development book series (SD)-Egyptian Knowledge Bank –online

Livesey, D. (2010). *Measuring the environmental goods and services sector*. Economic & Labour Market Review, 4 (12), 45-58. Accessed on 10 – 2018

Lopez, Antonio R., (2013). *Greening the Media Literacy Ecosystem: Situating Media Literacy for Green Cultural Citizenship*. A published Doctor of Philosophy, Prescott College, ProQuest LLC, 222.

Lorek, S., & Spangenberg, J. H , 2014, Sustainable consumption within a sustainable economy–beyond green growth and green economies. Journal of cleaner production, 63, 33-44. Accessed on 10 -2018.

Mc Claren, Milton. (March 2019). *Revisioning environmental literacy in the context of a global information and communications exosphere*. The Journal of Environmental Education, 50 (4-6), Routledge Taylor & Francis Group, 416 – 417.

Mc Quail, Denis. (2010). Mass communication theory: an introduction, London: SAGE Publications. 420–430.

Monroe, K.B., et al., (2004). *Perceived price unfairness of dynamic pricing and its free gift to study consumers, perceptions and behaviors, behavioral consumers researchers*. Journal of Marketing 68 (4), 1-15

Nhamo, G., & Mjimba, V. (2017). *Sustainability, climate change and the green economy*. Africa Institute of South Africa. Accessed on 10 2018

Our Common Future (April 1987). *Report of the World Commission on Environment and Development*., 16.

Pollin, R. (2015). *Greening the Global Economy*. MIT Press. Accessed on 10- 2018.

Roth, C. E. (1992). *Environmental Literacy: Its roots, evolution, and directions in the 1990's*. Columbus, OH: ERIC Clearinghouse for Science, Mathematics, and Environmental Education.

Saxena, Keya. (June 2017). *Telling everyone the media narrative of the United Nations sustainable development goals: Are they reaching everyone?.* A published master's thesis, School of Journalism and Communication, the Graduate school of the University of Oregon, 4-5.

Swanson, D. L. , (1987). *Gratification Seeking. Media Exposure, and Audience interpretative: Some Directions for Research*. Journal of Broadcasting & Electronic Media, 31 (3).

United Nations Division for Sustainable Development. (August 2012). "*A Guide book to the green economy*", 63

Wenner. L.A. . (1985). *The Nature of News Gratifications*, Palmgreen. L.A. Wenner, & k.E. Rosengren, Media Gratifications Research: Current Perspectives, Beverly Hills. SAGE.